برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير اللغوى والتاريخى وأثره على زيادة الوعى ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

دكتور / عقيلى محمد محمد أحمد موسى

دكتور / طاهر محمود محمد الحنان

1433هـ - 2012 م

أولا : مقدمة

توصف التربية بأنها عملية اجتماعية تنبع من واقع المجتمع وتسعى إلى الإسهام فى تحقيق أهدافه ، وقد استلزم تطور المجتمعات ، وما يصيبها من تغير فى جانب أو أكثر من جوانب حياتها ، أن تصبح التربية أكثر مسايرة لهذا التغير ومتابعة له ، إذ لا يقبل من التربية أن تظل جامدة على ما هى عليه دون أن تسهم فى علاج ما يطرأ على المجتمع من قضايا ووقائع جديدة ، وهذا الأمر يفرض على التربية إعادة النظر فى المناهج الدراسية ، بما يتواكب مع مستحدثات الحياة المعاصرة ، وبخاصة أننا أصبحنا نعيش فى مجتمع لا يعتمد على المحلية فحسب بل امتد إلى العالمية بعد التقارب الحادث فيه نتيجة لتطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا ، واختلاط الثقافات ، وبالتالى أصبح الأمر يحتاج إلى مناهج تعرف كيف تعالج مشكلات وقضايا المجتمع المحلى وفى نفس الوقت تعايش هذا النظام العالمي الجديد بقضاياه ذات التأثير على مجتمعنا .

وتعريف الطلاب بالقضايا المعاصرة في مختلف الصفوف والمناهج الدراسية يؤدى إلى إقبالهم على المادة الدراسية وزيادة اهتمامهم بها ، مع التركيز على القضايا الناجمة عن التقدم الحضاري اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا فى المرحلة الثانوية وخاصة فى ظل ما يفرضه النظام العالمي الجديد من أمور وقضايا تثير حافزة الدول الاخرى [*].(سليم سليمان ، 2010 ، 84) وذلك لربط المدرسة بقضايا المجتمع عن طريق بناء مناهج متنوعة تتسم بالمرونة والحيوية ، فالتربية يجب أن تعمل على تنمية ولاء الأفراد نحو مجتمعهم ، وبنفس القدر من النجاح فى إرساء القيم والتقاليد والنجاح فى خلق طابع مميز للمجتمع ، بحيث تصبح صورة هذا المجتمع وطابعه معروفة بين المجتمعات الأخرى ؛ بهدف تطويره وحمايته من خطر الغزو الثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي الوارد من المجتمعات الاخرى ، وبذلك تصبح التربية بمناهجها المختلفة واعية ومدركة لمتطلبات المجتمع (عمر نجم ، 2006 ، 2) فالمنهج الدراسي هو الأساس الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية والقوة التى تكتنف بين جنباتها أشكال التفاعل بين المعلمين والطلاب ، كما أنها أداة تحقق التربية بواسطته أهدافها ، ومن خلالها تنفذ إلى شخصيات الطلاب ، فتحدث فيها ما تنشد من أنماط التغيير وتخلق لديها ما تريد من أشكال الانتماء . (رشدى طعيمة ، 1998 ، 28)

ومن بين هذه المناهج تحتل اللغة العربية والتاريخ موقعا متميزا ، حيث إنهما يعدان من أهم مقومات الهوية القومية للشعوب ، فهما وعاء الثقافة والفكر ، وقد توفر لهما من عوامل التوحد قديما وحديثا ما حفظهما على مر العصور ووسع من نطاق انتشارهما (مصطفى عبد النعيم ، 2000 ، 141:167)

وفى عصر المعلومات تزداد إسهامات اللغة والتاريخ يوما بعد يوم فى تحديد الأداء الكلى للمجتمع الحديث فى الداخل والخارج ؛ ففى الداخل تزداد الإسهامات لكل منهما في إنتاجيتهما المعرفية والإبداعية وفى إنتاجيتهما الشاملة ، وفى الخارج يربطا المجتمع بغيره ويحددا مكانته ، وثقله الإستراتيجي في إطار العولمة والتكتلات الإقليمية الثقافية والاقتصادية والسياسية (على مدكور ، 2003 ، 180)

(*) يتم التوثيق كالتالي (اسم المؤلف ، سنة النشر ، الصفحة) والتفاصيل مثبتة في قائمة المراجع.

من خلال ذلك تأتى أهمية اهتمام البحوث والدراسات التربوية بالقضايا المحلية والعالمية ذات الأهمية بالنسبة لمجتمعنا ، وعرضها فى منظومة متكاملة من خلال مناهجنا التعليمية بصفة عامة ، واللغة العربية والتاريخ بصفة خاصة ، والعمل على توعية المتعلمين بهذه القضايا المهمة وخاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من شهر يناير ، حيث يعانى المتعلمون من ضعف الوعي بمعرفة تلك القضايا ذات الأثر البالغ في حياتهم وفى حياة مجتمعهم ، ولعل ذلك مرجعه الأساسي إلى الضعف اللغوي والتاريخي وعدم الفهم الواعي لمهارات التفكير الخاصة بكلا المنهجين ، فالملاحظ بالنسبة للغة " ما من متخصص فى علوم اللغة أو فى الأدب أو إعداد مناهجها أو فى رسم استراتيجيات تعليمها ، وما من مفكر له اهتمامات لغوية أو كاتب له نظرة قومية قيمة ، وما من متخصص فى العلوم الدينية أو الاجتماعية ، وما من باحث فى علم اللغة أو فى علوم تعلمها ، إلا ويرى أن واقع اللغة العربية الآن على ألسنة المتعلمين والمثقفين مأساة يعيشها ، وكارثة حلت بنا ومصيبة أحاطت بألسنتنا ، وقصور أصاب بياننا ، وتحلل واستشرى فى تعبيرنا ، وتشويه أضاع ملامح فكرنا وتخلف وعجز أصاب تعلمنا اللغوى ، حتى أصبحت اللغة العربية غريبة بين أهلها الذين هجروها ، وأضحت مشكلة تواجه ثقافتنا وهويتنا ، وخطراً يهدد كياننا الشخصي والوطني ووحدتنا القومية وتراثنا الفكري والدينى وقيمنا الاجتماعية والخلقية ، ولقد بلغ الأمر أن قيل إذا أردت أن تعرف أين تموت اللغة العربية ، فاعلم أنها تموت فى كل مكان (محمود الناقة ، 1991 ، 16).

وحول هذه الأعراض دارت نتائج العديد من الدراسات التي بحثت في تحديد الأخطاء الشائعة في اللغة العربية ، والدراسات التي عنيت بتقويم جوانب الكفاءة والأداء اللغوي المختلفة جملة وتفصيلاً ، ومن هذه الدراسات : دراسة سهير الموجى 1988 ، والتي عنيت ببحث الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوى في فهم الشعر الجاهلى ، ودراسة زين شحاته ومحمد عقيلان 1995 ، والتى اهتمت بمعرفة أهم أسباب الضعف اللغوي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية ، ودراسة على مرسى 1997 ، التي قامت بتقويم امتحانات اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية لطلاب الثانوية العامة ، لذا فالوعي بكل ما يجرى حولنا من قضايا سواء المحلية منها والعالمية يكون بتطوير مناهجنا تطويرا يؤدى إلى تنمية العقول القادرة على التفكير ، إذ تعتبر المصادر الأكثر أهمية لدى أى مجتمع هي المصادر العقلية المعرفية ، فالمجتمع الناجح إنما هو المجتمع القائم على التفكير السليم ، وذلك لن يتأتى إلا بتدريس مهارات التفكير لتنميتها ، فتنمية مهارات التفكير عند الطلاب تشجعهم على التعبير عن أفكارهم من خلال نمط مخصوص من أنماط التفكير ، كما أن تحديد المسار الذي يتخذه الطالب في تفكيره من خلال المهارات المقصودة (تصنيف أو ترتيب ، أو مقارنة ، أو اتخاذ قرار...الخ) سينمى تفكيره بشكل عام ، ويكسبه نوعا من المرونة والتنوع ، كما أن تعليم مهارات التفكير يزود الطلاب بالأدوات اللازمة لكل نوع من أنواع المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ، وإذا كانت اللغة هي وعاء التفكير والعلاقة بينهما قوية ، فإن التاريخ كذلك يتطلب التفكير والبحث والاستنتاج والتحليل والتعليل للوصول إلى الحقائق التاريخية (على عبد الوهاب، 1994 ، 3) كما أنه أحد المناهج الدراسية المنوطة بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب كغيره من المناهج الدراسية الاخرى ،" فالتاريخ من المواد الدراسية التي تتسم بالحساسية ؛ لما يجرى في المجتمع من أحداث ، وما يعترية من مشكلات؛ لاتصالها بالإنسان ، وعلاقاته بغيره ، وعلاقته بالأرض التي يعيش عليها ، وما ينشأ عن ذلك

من تفاعلات ، وما ينتج عنها من مشكلات ، جعلت المختصين بمناهج هذه المواد وتدريسها يسعون دائما وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ، وتحقيق أهدافها ؛ حتى تواجه تلك التطورات بفاعلية . (أحمد شلبي ، وآخرون ، 1997 ، 358) ، ويمكن أن يكون ذلك إذا تكاملت الدراسات الاجتماعية مع المواد الدراسية الأخرى ، وخاصة التي تكون ذات صلة بها مثل اللغة العربية ، حيث إن الدراسات السيكولوجية أثبتت أن التفكير السليم في مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعبير اللغوي السليم ، وبحسن استخدام المتعلم للغة ، وأنه عندما تنمى لغة المتعلم إنما ينمى أيضا التفكير المنطقي له ، حيث إن اللغة تسهل تكوين المفاهيم المجردة ، وهى وسيلة من وسائل التخيل ، والتعبير يكتسبه المتعلم من المعلومات ، أو المناقشة لبعض القضايا ، فاللغة هي أيسر وسيلة لا غنى عنها في التعبير الحر ، أو إدارة الحوار ، وحل المشكلات . (عثمان الجزار ، وعلى الجمل ، 1998 ، 91) ولذا اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه في التاريخ مثل دراسة : (عادل النجدي،1998 أحمد السيد 2002 ،صفاء محمد على 2004 ، عاطف عبدالله 2004 ، طاهر الحنان 2008)

وعليه يتعين على مخططي المناهج إذا أرادوا تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية أن يقوموا بتقويم المناهج الحالية من خلال إجراء دراسات تحليلية تقويمية شاملة للمناهج الراهنة لجميع المواد الدراسية ، وذلك للوقوف على مدى تشبعها و قدرتها على تنمية هذه المهارات ، ومن ثم تنمية القضايا المحلية والعالمية ، وتأكيدا لذلك فقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تنادى بضرورة تقويم هذه المناهج وتحليلها من وقت لأخر ، وذلك من أجل مسايرة التحديات العالمية السائدة ، وبدافع ترسيخ هذه القضايا لدى المتعلمين ، ومن الدراسات في اللغة العربية والتاريخ : دراسة ، اسماعيل عبد الكافى 1991 ، عبد الهادى أبى طالب 1991 إلهام فرج 1993 ، رشدى طعيمة 1995 ، حسام حسين وسالم شماسى 1999 ،أحمد حجازى 1999 ، سعيد لافى 1999 ،عاطف بدوى 2000 ، محمود فرج 2000 ، مصطفى رجب وآخرين ،2000 زين حضراوى 2000 ، محمد خميس 2001 ، على الجمل 2002 ، عقيلى موسى2005 ، ومن الدراسات الأجنبية دراسة Pe Flegar 1985 ، ودراسة Schumm, 1992 ، ودراسة Phillip 1996 ، ودراسة Pinhey, Loura 1998 . من كل ذلك تحاول الدراسة الحالية زيادة الوعى ببعض القضايا المحلية والعالمية وذلك من خلال برنامج مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على مهارات التفكير اللغوي والتاريخى ،لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثانيا : الإحساس بالمشكلة

على الرغم من الجهود التى تبذل من حين لأخر من أجل تطوير مناهج اللغة العربية والتاريخ لمواجهة التحديات العالمية ، إلا أن الملموس والملاحظ أن الطلاب ليس لديهم القدر الكافى من الوعى المستنير لفهم هذه المتغيرات بمختلف قضاياها المحلية والعالمية ، وهذا ما لمسه الباحثان من خلال بعض المؤشرات التي يمكن إجمالها فيما يلى :

1- الواقع الملموس

يشهد الواقع بأن العالم المعاصر يمر بالعديد من التحديات في كل أنماط الحياة ، وهذه التحديات فرضت وجودها على حياة الناس ، وألزمت الكثيرين من المسئولين والمفكرين ، والمؤسسات التربوية المختلفة بمواجهتها ، وذلك عن طريق رفع مستوى الفرد ثقافياً ؛ وسياسيا ، واجتماعيا ... الخ ؛ حتى يمكن مواجهة تلك التحديات والتغيرات السريعة " كما أن هذه التحديات والتغيرات قد أدت إلى حدوث تغيرات واسعة المدى في القيم والحقوق ، والواجبات لكثير من المجتمعات ، خاصة فيما يتمثل بالتحديات التي تتعلق بالكثير من القضايا المحلية والعالمية المختلفة ، التي تعتبر في حقيقتها تحديات حضارية لتلك المجتمعات (محمد الجابرى ، 1992 ، 9 . 11)

والوطن العربي بحكم ما هو عليه من مظاهر كثيرة للتخلف ، محتم عليه أن يصنع جسوراً تمتد إلى مصادر القوة والمعرفة في عالمنا المعاصر ، لكن المشكلة الكبرى التي يجب التفكير فيها ، والتحسب لها أنه إذا كان التبادل قد أصبح حتماً ، فإن المخاطرة بالمصالح الوطنية والاهتمامات القومية تعتبر مخاطرة بمستقبل الأمة ، وإن أخشى ما نخشاه هو أن يؤدى التوجه المعاصر نحو العولمة والكوكبة إلى تزييل الدول العربية وتفكيك عرى ذاتيتها ودمجها في كيان عالمي مهيمن ، يكيف الأمور ، ويغير المسار إلى ما يعزز هيمنته ، ويؤكد مصالحه وحدها (سعيد على، 1995، 28).

ففى الآونة الأخيرة ظهر نوع من التحديات تمثل في ثورة الإعلام والاتصالات والأقمار الصناعية ، وهو ما يطلق عليه حالياً " ثقافات العالمية" ، والتي لها القدرة الهائلة على الاختراق والتأثير على الكثير من الدول ، خاصة النامية ، التي لا تقوى على المنافسة بحكم ضعف إمكاناتها ، ولا يمكنها الانغلاق أمام التدفق الإعلامي والخارجي . لذا فالوعي بمثل هذه القضايا أصبح أمرا ضروريا لا محيد عنه .

2- قصور المناهج بصفة عامة ومناهج اللغة العربية والتاريخ بصفة خاصة فى دعم الوعى بالكثير من القضايا المحلية والعالمية .

يتضح ذلك جلياً في ضوء ما أشارت إليه نتائج مجموعة من الدراسات التحليلية منها : دراسة إسماعيل عبد الكافي 1991 ، عبد الهادى أبى طالب 1991 ، إلهام فرج 1993 ، رشدى طعيمة 1995 ، حسام حسين وسالم شماسي 1999 ،أحمد حجازي 1999 ، سعيد لافى 1999 ،عاطف بدوى 2000 ، محمود فرج 2000 ، مصطفى رجب وآخرين ،2000 زين حضراوى 2000 ، محمد خميس 2001 ، على الجمل 2002 ، عقيلي موسى2005 ، ومن الدراسات الأجنبية دراسة Pe Flegar 1985 ، ودراسة Schumm, 1992 ، ودراسة Phillip 1996 ، ودراسة Pinhey, Loura 1998 حيث ظهر من خلال التحليل للمناهج الدراسية المختلفة أن هناك قصوراً ، وعدم توازن في مختلف القضايا المحلية والعالمية بكافة صورها ؛ ولذا فإنه من الضرورى تقويم المناهج الحالية ، من خلال إجراء دراسات تحليلية تقويمية شاملة من وقت لآخر للمناهج الراهنة لجميع المواد الدراسية ، وذلك للوقوف على مدى إشباعها وتشبعها بهذه القضايا في كافة صورها ، وإذا كان الكلام ينطبق على المناهج بصفة عامة ، فإنه بالنسبة للغة العربية والتاريخ أكثر أهمية ؛ لأنهما وعاء الثقافة وهما مقومان أساسيان للوعي بمثل هذه القضايا .

3- ملاحظات الباحثين :

بما أن الباحثين يقومان بالإشراف على التدريب الميداني بالكلية ، فإنهما لمسا من خلال إشرافهما على مجموعات التربية العملية بالمدارس ً ومن خلال مناقشاتهما للطلاب ، مدى ما يعانيه الطلاب من ضعف عام في كافة فروع اللغة العربية وفنونها ، وفى التاريخ وقضاياه حيث إن هاتين المادتين تفقدان في تدريسهما وفى محتواهما مهارات التفكير ، ومن الشواهد الملاحظة أيضا والمدللة على ذلك . ليس من قبل الباحثين فقط ، بل من معظم معلمي اللغة العربية والتاريخ . انصراف كثير من الطلاب عن مواقف المناقشة ونفورهم منها وإحجامهم عن أى موقف فيه مشاركة ، حيث يندر وجود طالب يتقدم للكلام عن رغبة وحماسة ، فضلاً عن عدم التوفيق في اختيار الألفاظ التي تعبر عن المعنى ، وإذا تحدث لا يكاد يفهم كلامه ، وإذا سأل سؤالاً تجده يستغرق وقتاً طويلاً ، ورغم ذلك لا يفهم منه شيء ؛ إذ أن كلامه تعوزه الدقة والتحديد . ولعل ذلك مرجعه لما ذكرنا إلى عدم توافر مهارات التفكير اللغوي والتاريخي لدى هؤلاء الطلاب بسبب تعليمهم المبنى على أساليب تقليدية لم تغرس في نفوسهم حب المناقشة وحسن التفكير ، وباستطلاع رأى مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية والتاريخ حول مهارات التفكير ، وهل يقومون بتنمية هذه المهارات أثناء الشرح ؟ وبعدما عرضت عليهم القائمة التي تم التوصل إليها أجاب البعض أن المناهج لم تحتو على مهارات التفكير كجزء أساسي من محتواها ، كما أن تكدس محتواها بالمعلومات السطحية والبعيدة عن هذه المهارات لا يعطى فرصة لنا لكي ننمى بعضا منها ، لذلك فهم يلجأون إلى العمل على توصيل أكبر قدر من المعلومات في الوقت المحدد للمنهج ، كما أن طريقة الأسئلة والامتحانات لا تقيس هذه المهارات لأنها تعتمد على الأسئلة التي تهتم بالجانب المعرفي بمستوياته الدنيا بصورة كبيرة ، من كل ذلك ومن خلال الواقع الملموس الذي يعج بالكثير من القضايا المحلية والعالمية التي تحتاج إلى فهم ووعى ، وخاصة من قبل المتعلمين بالمرحلة الثانوية ، ومن قصور المناهج الحالية (اللغة العربية والتاريخ) من عدم إشباعها بمثل هذه القضايا المعاصرة ، ومن عدم دمج مهارات التفكير بين محتواها كجزء أساسي من المحتوى لابد من تدريسه وتنميته ، ومن ضعف الطلاب في هذه المهارات لعدم اهتمام المعلمين بتنميتها ، وذلك لوجود قصور واضح في المناهج الحالية وفى طرائق التدريس المستخدمة ، كل ذلك حدا بالباحثين فكرة إعداد برنامج متكامل في اللغة العربية والتاريخ قائم على مهارات التفكير اللغوي والتاريخي ، وذلك من أجل زيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثالثا : مشكلة البحث وأسئلته

يتبين من العرض السابق أن مشكلة البحث تتمثل فى " وجود قصور فى كتب اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية فيما يتعلق بتناول القضايا المحلية والعالمية يتناسب مع الفترة الحالية التى تمر بها المنطقة بجانب أن معالجة هذه المناهج يتم بشكل تقليدي لا يتخذ من مهارات التفكير اللغوى والتاريخى مرتكزا أساسيا لتطويرها ومسايرتها للتغيرات المعاصرة ، مما ترتب عليه وجود ضعف ملحوظ فى مستوى الوعي لدى طلاب هذه المرحلة تجاه هذه القضايا .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما مهارات التفكير اللغوي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

2- 2 ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

3- ما القضايا المحلية والعالمية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية ؟

4- ما البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ لزيادة الوعي بهذه القضايا لطلاب المرحلة الثانوية ؟

5- ما أثر تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح في زيادة الوعي بهذه القضايا لدى مجموعة الدراسة ؟

رابعا : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

1- تحديد مهارات التفكير اللغوي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟.

2- تحديد مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟ .

3- تحديد أبرز القضايا المحلية والعالمية ذات الأهمية لطلاب هذه المرحلة الثانوية .

4- بناء البرنامج في اللغة العربية والتاريخ بشكل متكامل لتنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية لدى هولاء الطلاب .

5- تنمية وعى الطلاب في هذه المرحلة بالقضايا المحلية والعالمية ذات التأثير عليهم وعلى مجتمعهم .

خامسا : أدوات البحث : تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي :

- قائمة مهارات التفكير اللغوي .
- قائمة مهارات التفكير التاريخي .
- استبانة القضايا المحلية والعالمية .
- برنامج قائم على مهارات التفكير اللغوي والتاريخي لزيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية لطلاب المرحلة الثانوية
- اختبار مواقف لقياس درجة وعى الطلاب بالقضايا المحلية والعالمية

سادسا : مصطلحات البحث : يدور البحث حول المصطلحات الرئيسة التالية :

1- البرنامج :

يعرف البرنامج في هذه الدراسة بأنه : " مجموعة من الوحدات المتتابعة والمتكاملة ما بين اللغة العربية والتاريخ ، ويتخذ هذا البرنامج من النص القرائي محوراً تدور حوله مهارات التفكير اللغوي والتاريخي وفق أسس وشروط محددة ، تتضمن أهداف ومهارات ومحتوى تلك الوحدات وأساليب التدريس المقترحة ، وطرق التقويم المستخدمة ، بحيث تناسب طلاب المرحلة الثانوية ، وتسهم في تنمية الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية اللازمة لهم .

2- مهارات التفكير اللغوي :

قدرة المتعلم على الفهم اللغوي لمحتوى موضوعات اللغة العربية بطريقة ينظم بها العقل خبراته لحل مشكلة معينة ، بحيث تشتمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر

الموقف المراد حله ، مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وبين العام والخاص وبين شيء معلوم وأخر مجهول .

3- مهارات التفكير التاريخي :

قدرة المتعلم على الفهم التاريخي لمحتوى الموضوع التاريخي وتحليله وتفسيره والبحث فيه واتخاذ القرارات الخاصة بعناصره والتمييز المكاني والزماني لأهم أحداثه وإصدار الأحكام عليه .

4- الوعي :

هي شحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم ، وكلما كان الوعي أكثر نضوجا كان ذلك أكثر قابلة لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه (أحمد اللقانى ، على الجمل ، 1999 ، 275)

5- القضايا المحلية :

تلك القضايا التي توجد في واقع الحياة وتعتبر ذات صلة بحياة المتعلم في مجتمعه سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية ؛ بهدف تزويد المتعلمين بمعرفة أكثر دقة وشمولا وعمقا لبعض هذه القضايا ، وتلبية لمطالب نموهم ،ووفاء بحاجاتهم ، ومن ثم خلق مواطنة أكثر وعيا وذكاء واستقرارا نفسيا .

6- القضايا العالمية :

يقصد بها تلك القضايا المعاصرة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية أو العالمية التي نتجت عن تأثير الثقافات العالمية على ثقافتنا المحلية ، حتى أصبحت واقعا ملموسا في حياتنا ومن خلالها تسعى بعض التيارات الثقافية الوافدة إلى طمس الهوية الوطنية ، والهيمنة على الشعوب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

سابعا: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

6- تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الأول الثانوي العام (ذكور وإناث) باعتباره بداية المرحلة الثانوية ويمكن التجربة عليه .

7- تطبيق البرنامج على مجموعة عشوائية من طلاب مدرستين من مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الوادي الجديد (الخارجة)

8- بعض مهارات التفكير اللغوي (الابتكار – الناقد – الاستدلالي) التي تحددها القائمة ، حيث إن هذه الأنواع من التفكير تتضمن بداخلها كافة مهارات التفكير التي تناسب طلاب هذه المرحلة

9- بعض مهارات التفكير التاريخي التي تحددها القائمة

10-بعض القضايا المحلية والعالمية حسب الوزن النسبي المتفق عليه (80%)

ثامنا : فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لصالح المجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة (التجريبية) الذكور – الإناث في التطبيق البعدي للاختبار لصالح الذكور .

3- يتصف البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ بأثر فعال في زيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية .

تاسعا : إجراءات البحث :

أولا : **للإجابة عن السؤال الأول** " ما مهارات التفكير اللغوي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم إتباع ما يلي :

_ إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟ ، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذه المهارات وطبيعة محتوى اللغة العربية ، وكذلك آراء خبراء تدريس اللغة العربية ، وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من سلامتها اللغوية والعلمية .

ثانيا : **للإجابة عن السؤال الثاني** : " ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب بالمرحلة الثانوية ؟ تم إتباع ما يلي :

_ إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التاريخي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟ ، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذه المهارات وطبيعة محتوى التاريخ، وكذلك آراء خبراء تدريس التاريخ، وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من سلامتها اللغوية والعلمية .

ثالثا – **للإجابة عن السؤال الثالث** : ما القضايا المحلية والعالمية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتابي اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية ؟ "تم إتباع ما يلي :

– إعداد قائمة بالقضايا المطلوب تنمية الوعي الديني بها لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :

1- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة لاستخلاص ما بها من قضايا .

2- تتبع الكتابات التي تناولت قضايا المجتمع المحلية والقضايا العلمية في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والعلمية .

3- مراجعة ما ورد من موضوعات في الكتب المقررة على المرحلة الثانوية .

4- عرض القائمة التي تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين ؛ لمعرفة مدى أهمية تلك القضايا لطلاب المرحلة الثانوية ، ومدى انتماء كل قضية بالمحور الذى تمثله ، وإدراج ما يرونه مهما أو تعديل وحذف ما يرونه غير مناسب .

– إعداد استبيان للقضايا التي تم التوصل إليها من خلال القائمة السابقة ، وعرضه على مجموعة من المحكمين ؛ للتأكد من مناسبة تلك القضايا لطلاب المرحلة الثانوية ، وتصنيف القضايا (محلية – عالمية – محلية وعالمية) وتوزيعها على صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة

- تحديد مجالات وموضوعات اللغة العربية والتاريخ اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء القضايا التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة وذلك من خلال :

1- مراجعة البحوث والدراسات السابقة في مجال المادتين .

2- مسح المراجع الخاصة بذلك .

3- فحص ما ورد في الكتب المقررة في اللغة العربية والتاريخ للمرحلة الثانوية .

- إعداد قائمة بمجالات وموضوعات اللغة العربية والتاريخ بشكل متكامل تم التوصل إليه وعرضها على الخبراء والمحكمين

رابعا : **للإجابة عن السؤال الرابع** " ما البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ لزيادة الوعي ببعض القضايا المحلية والعالمية لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم اتباع ما يلي

- تحديد مكونات البرنامج المقترح لتنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء نتائج الخطوات السابقة بالإضافة إلى مراعاة ما يلي :

1- تحديد أهداف ومهارات التفكير الخاصة بالبرنامج .

2- تحديد المحتوى في ضوء هذه الأهداف والمهارات .

3- تحديد طرق التدريس المناسبة .

4- تحديد الوسائط التعليمية اللازمة لتدريس البرنامج .

5- تحديد المناشط المصاحبة لمحتوى البرنامج .

6- تحديد أساليب التقويم المناسبة .

7- تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج .

8- عرض مكونات البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإقرار مدى صلاحيته ، ثم وضعه في صورته النهائية .

خامسا : **للإجابة عن السؤال الخامس**" ما أثر تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ على زيادة الوعي لدى مجموعة الدراسة ؟ قام الباحث بالإجراءات التالية

1- اختيار وحدة من وحدات البرنامج المقترح وإعداد دليل المعلم لها .

2- اختيار مجموعة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي العام (ذكور وإناث).

وتقسيمها إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية .

3- إعداد اختبار المواقف المبنى على محتوى الوحدة وعلى مهارات التفكير وذلك لقياس الوعي .

4- التحقق من صدق وثبات الاختبار .

5- تطبيق الاختبار تطبيقا قبليا على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

6- تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية .

7- تطبيق الاختبار بعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

8- تحليل نتائج البحث ومناقشتها .

(د) تقديم التوصيات والمقترحات .

عاشرا : أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي الفئات التالية :

1- **الطلاب** : بما يقدمه لهم من برنامج مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على مهارات التفكير التي تشحذ عقولهم ودوافعهم وتسهم في تنمية وعيهم بالقضايا المحلية والعالمية ذات الأهمية لهم .

2- **واضعي المناهج** : يقدم هذا البرنامج لهم بعض القضايا المحلية والعالمية التي تمثل جانبا من قضايا هذا العصر ، مما يساعدهم على التخطيط لمناهج اللغة العربية والتاريخ ، تخطيطا يراعى المتغيرات التي تمر بها المنطقة المحلية والعالمية ويقوم على دمج مهارات التفكير بين ثنايا هذه المناهج لتدريسها وتنميتها ، وذلك لتلبية احتياجات الطلاب في هذه المرحلة عند تصميم محتوى هذه المناهج .

3- **الباحثين** : يتوقع أن يفتح هذا البرنامج الطريق أمامهم لدراسات وبحوث أخرى تهتم بتوظيف مهارات التفكير بشتى صوره وأنواعه ، توظيفا يتفق مع طبيعة المناهج التي يندمج بداخلها ، واقتراح طرائق تدريسية حديثة لتنمية هذه المهارات ، ودراسات أخرى تهتم بقضايا المجتمع المحلية والقضايا العالمية وتأثيراتها على حياتنا وشباب مجتمعنا .

4- **المعلمين** : تطبيق وحدة من البرنامج المقترح يزود المعلمين ببيانات علمية وطرائق تدريسية عن مدى صلاحيتها وفاعليتها ، وأهمية ربط محتوى اللغة العربية والتاريخ بواقع المجتمع الذي يعيشه الطلاب .

5- **المجتمع** : يلبى البرنامج الحالي احتياجات المجتمع ، من حيث ربطها بالمعلومات والمفاهيم اللغوية والتاريخية وواقع المجتمع وقضاياه .

الإطار النظري للبحث :

يدور الإطار النظري حول عدة محاور فرعية هي :

- **المحور الأول :المرحلة الثانوية**

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية ، وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم في الوقت ذاته ؛ للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية ، وهذه المرحلة حرجة تحتم على المناهج بشكل عام ومناهج اللغة العربية والتاريخ بشكل خاص ، أن تسعى إلى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعى بالقضايا والمواقف والأحداث التاريخية من خلال فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج ، ولن يتحقق ما سبق إلا من خلال منهج مبنى على أسس واضحة يعكس فلسفة المجتمع ويراعى طبيعة طلاب المرحلة ، وينطلق من خلال أهداف محددة سلفا ، وفى نفس الوقت لا يتجاهل الاتجاهات العالمية في مجال تطويرهما ، فيأخذ منها ما يناسبه ، ويدع ما لا يتفق معه ، منهج تتكامل من خلاله كافة عناصره ، فتحقق أهدافهما بصورة مرضية .(صلاح عبد الرازق ، 2000 ،1)

ومن أهداف المرحلة الثانوية التي نادت بها الكتابات التربوية (عمرنجم ، 2006 ، 33) والتي يقوم البحث بمراعاتها وتنميتها :

1- تنمية الفكر العلمى وذلك بناء على التجربة والمشاهدة والاستنتاج وترتيب المعلومات .

2- تزويد المتعلم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات التي تهيئه لمواصلة الدراسة الجامعية .
3- تنمية المهارات اليدوية والعملية ، وتزويد المتعلمين بالدراسات التطبيقية .
4- تعميق المفهوم الديمقراطي ، وتعويد المتعلمين على إبداء الرأي بحرية واحترام .
5- تأكيد منظومة القيم الاجتماعية والدينية ، وذلك عن طريق ربط العلم بالإيمان والخلق القويم .
6- تنمية الإحساس بالبيئة والقدرة على التعامل الحضاري مع الآخرين .
7- تنمية القدرة على الربط بين المناهج المختلفة ، واكتشاف علاقات التداخل والتشابه بينها .
8- تنمية قيم الانتماء والمواطنة والاعتزاز بحضارة الوطن وتاريخه العريق .
9- تنمية القدرة الابتكارية والإبداعية عن طريق توفير الإمكانات العلمية العملية والمرجعية

من كل ذلك يجب أن تسعى مناهج التعليم في المرحلة الثانوية إلى ترسيخ كل هذه الأمور ، وتوفير الخبرات التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليما .

ومن خلال مناهج اللغة العربية والتاريخ في هذه المرحلة يمكن مساعدة المتعلمين على الحياة في مجتمع ديمقراطي منتج يحترم العمل والعاملين ويحترم العمل الجماعي ، ومد المتعلمين بخبرات ومعارف ومواقف مختلفة تربطهم بالمدرسة ، وبما يجرى حولهم من أحداث وقضايا جارية داخل مجتمعهم أو في العالم ، وذلك من خلال التعرف على أهم تلك القضايا وثيقة الصلة بحياة المتعلمين ، وذلك من خلال علم حقيقي تطبيقي قائم على مهارات التفكير بأنواعها المختلفة .

كانت تلك أهم الجوانب المرتبطة بطبيعة المرحلة الثانوية بشكل مختصر ، وهى تكشف عن الكثير من الجوانب التي يتعين مراعاتها عند تدريس مادة اللغة العربية ومادة التاريخ ، فالمتعلم في هذه المرحلة لا يحتاج فقط إلى كم من المعلومات والحقائق ليحفظها ويستظهرها ، وإنما حاجته ماسة إلى التوظيف العملى لما يتعلمه وربطه بالواقع المعايش حتى يصبح له قيمة ، بما يجعله قادرا على التكيف والتوافق مع المواقف الاجتماعية ومع قضايا مجتمعه المحلى والعالمي .

المحور الثانى : التفكير ومهاراته :

يعد التفكير بمثابة النافذة التي يطل منها المتعلم على المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة لمحاولة فهمها من جهة والإسهام في دفع عجلتها إلى الأمام من جهة ثانية ، لذا تهتم حركات الإصلاح التربوي بضرورة الموازنة بين التدريس القائم على الحفظ والتدريس الذى يوسع المدارك وينشط عمليات التفكير .

حيث إن تنمية مهارات التفكير وتوجيهها من أهداف التربية الحديثة، بل في صدارة الأهداف التربوية لأية مادة دراسية, فهي وثيقة الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية , وأن وضع التفكير ضمن قوائم الأهداف التربوية أساسي علمي في التعلم ، فإن موقف المعلم يكون إيجابيًا يتسم بالجدية , الأمر الذي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية التي تأخذ غالبا شكلا يباعد بينه وبين التفكير .(مجدى حبيب ، 2003 ، 15)

ولأهمية التفكير نجد أن الكثير من الآيات القرآنية دعت إلى ضرورة إعمال العقل والتفكير حيث قال الله تعالى" سَنُرِيهِمْ **آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ** " [1] . وقوله

([3]) سورة فصلت ، آية 52.

تعالى" **أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى** " [2] .

ولذلك حظي التفكير باهتمام كبير من قبل الباحثين التربويين، مما أدى إلى اختلاف وجهات نظرهم حول تعريفه :حيث يرى كل من (فتحي جروان، 1999، 33)، و(صلاح محمود ، 2006، 70)، و(بسام مطاوع، 2010، 2) بأنه: عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها المخ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن المعني في الموقف أو الخبرة.

وتعرفه (نايفة قطامي، 2001 ، 86) بأنه: العملية الذهنية التي يتفاعل معها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف ويولد فيها الأفكار ويحللها ويعيد تنظيمها وترميزها بهدف إدماجها في بنائه الذهني.

فالتفكير يتضمن مجموعة من العمليات والمهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة سؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل ، وهذه العمليات والمهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة (حسن زيتون ، 2003 ، 6)

والاهتمام بالتفكير ومهاراته يعد محورا أساسيا لتطوير المناهج ، فتنمية مهارات التفكير تتيح للمتعلم فرص التفوق والدراسة الجادة وبالتالي الإفادة من دراسته ، وتسهم جميع المواد الدراسية في تنمية مهارات التفكير بشكل ما ، وتعد مادتا اللغة العربية والتاريخ أكثر هذه المواد مساهمة في تحقيق هذا الهدف (العزب زهران ، أحمد عبد الله ، 2006 ، 15 ، 16) ومن أجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات التربوية التي ركزت على تبنى إستراتيجيات حديثة تسهم في إثارة تفكير المتعلمين وتحفزهم على حل المشكلات التي تواجههم (ناصر برقى ، 2008 ، ط1 ، 88) ، (على عطية، 2010، 72)، كما ينبغي إعادة النظر في كيفية تقديم المادة العلمية للمتعلم بحيث تكون بشكل يستثير تفكيره من خلال التركيز علي مشكلات ملحة تتطلب إعمال وإشعال التفكير (جودت سعادة ، عبد الله إبراهيم ، 2004 ، 544) .

ولكن ما الفرق بين التفكير ومهارات التفكير؟ :

التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية المدخلات الحسيه ، والمعلومات المترجمة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ، وهي عملية غير مفهومة تماما ، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس .

أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات ، كمهارات تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص ، أو تقويم قوة الدليل أو الادعاء .

ولتوضيح العلاقة بين التفكير ومهاراته يمكن عقد مقارنة على سبيل المجاز بين التفكير ولعب كرة المضرب (التنس الأرضي) .

فلعبة التنس تتألف من مهارات محددة كثيرة مثل : رمية البداية ، والرمية الإسقاطية ... الخ ويسهم كل منها في تحديد مستوى اللعب أو جودته .

---

(4) سورة الروم ، آية 8 .

والتفكير كذلك يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير ، حيث إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية ، ويجعلان دور الطلبة إيجابياً فاعلاً ، ينعكس بصور عديدة من بينها : تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الاختبارات المدرسية بتفوق ، وتحقيق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسئوليتها ، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع . ونتيجة لذلك فقد أجريت العديد من الدراسات التي تعتمد على مهارات التفكير ودور المعلم في تنميتها ومنها دراسة حنان عنابى 1991 ، ماهر الزيادات 1995 ، (Melancon, B., Shany, M., et al,1997 ، Schlichter,G.,Mclean, J., Highes, p., 2000 ، معاطى نصر ومحمود فرج 2004 ، مريم بنت الأحمدى 2005.

المحور الثالث : اللغة العربية و مهارات التفكير :

العربية لغة الأمة ، التحدث بها تأكيد لانتماء أفرادها على أصل واحد وهى مقوم من مقومات وحدتها وارتباطها ، وربما كان أهمها على الإطلاق ، وقد استوجب ذلك الاهتمام بها في مراحل التعليم العام ، هذا إلى أن انصراف الناشئة إلى دراستها يوفر الظروف لإتقانها والتمكن منها ، والوصول بهؤلاء الناشئة إلى الترقى في درجات الكفاءة في مجتمع يحدد هويته اللسان العربى (عبد المنعم إبراهيم ، 1997 ، 56) .

ولهذا فازدهار اللغة دليل على تماسك وتحديد هويتها التراثية والقومية ورفعة مستواها الثقافى والإنتاجي والإبداعي ، وتفتحها الدائم على الجديد وعلى المستقبل ، وهشاشة لغة من اللغات وتآكلها دليل على جمود هويتها القومية ، وتآكل ثقافتها الإبداعية وتقلص فاعليتها الإنتاجية ، ينطبق هذا على المجتمعات كما ينطبق على الأفراد . والناظر للغة العربية يجد أنها تمر بالعديد من الأزمات وخاصة في الأوقات الراهنة التي تمر بها المجتمعات ،

ولقد حاول " رشدى طعيمة " حصر أسباب هذه الأزمة ، من خلال ما كتبه في هذا المجال ، فأرجعها إلى محورين :

المحور الأول : أسباب اجتماعية مثل تدنى وركود الحضارة الإسلامية ، وضعف الفهم النحوي ومزاحمة العامية للفصحى ، وتهاون الطبقة الواعية وقادة الرأي في استخدام الفصحى ، وضعف الأداء الإعلامي نطقاً وكتابة ، وضعف حاسة الغيرة على اللغة ، والأمية الثقافية . بصفة عامة .

أما المحور الثاني : فيتعلق بالأسباب التربوية مثل إهمال تحفيظ القرآن الكريم للأبناء ، وارتفاع مستوى المناهج الدراسية ، وعدم الاعتناء بحصة اللغة العربية ، والتقصير في تدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية ، وعدم الاهتمام بالجوانب الوظيفية عند تعليم القواعد اللغوية ورداءة النصوص التي تدرس للطلاب ، وتركيز الامتحانات على أسئلة الحفظ وإهمال الفهم والتفكير والابتكار (رشدى أحمد طعيمة ،1995، 101 ، 103)

ولكن ما الحل وما العلاج ، وكيف يمكن النهوض باللغة العربية والسيطرة على مهاراتها وكفاءاتها من أجل تحقيق أكبر قدر من الوعي بالقضايا المحلية والعالمية التي تدور حولنا ؟ " لا شك بأن ذلك يتطلب من المسئولين وضع خطة قومية تدور حول الإجابة عن الأسئلة التالية التي تتضمن في محتواها ضرورة تنمية مهارات التفكير وتضمينهافى هذه المادة : (نبيل على . 1994 ، 135) .

. كيف نهيئ لغتنا العربية لمطالب عصر المعلومات ؟

. كيف نبعث الحياة في كيان هذه اللغة العظيمة تنظيراً وتعليماً واستخداماً ؟

. كيف نحررها من احتكارية بعض المتخصصين فيها الذين يدورون حولها ولا يردون حوضها ؟

. كيف نخرجها من دائرة اهتمام المتخصصين فقط إلى الدائرة الأوسع والأشمل ، وخاصة بعد أن صار علم اللغة الحديث يستند فيما يستند إلى الرياضيات والهندسة والإحصاء والمنطق والبيولوجى والفسيولوجى والسيكولوجى والسيوسيولوجى ، وأخيراً علم الحاسوب ، ونظم المعلومات ؟

ـ كيف نهتم بالمعالجة الآلية للغة العربية ، ونعرب نظم التشغيل ونعمم لغات برمجة عربية ، ونستعد للدخول إلى عصر الترجمة الآلية عن طريق اللغة العربية ؟

لذا فإنه يتطلب من واضعي منهج اللغة العربية في ظل التغيرات والبث الإعلامي المباشر ما يلى : (رشدى طعيمة ، 1998 ، 43 ، 45) .

1 – تنمية استعداد التلاميذ لتقبل التغير ودفع عجلته ، والتكامل مع كل حسب قدرته .

2 – التحديد الدقيق لمجالات الاتصال اللغوي المتجددة ، والمناسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك في ضوء مطالب نموهم ، والظروف الاجتماعية المحيطة بهم .

3 – تعدد مستويات الأداء اللغوي التي تدور حولها موضوعات المنهج وأنشطته ، فلا يقتصر الأمر على تدريب التلاميذ على التعبير في مواقف الحديث الرسمي الذي يتطلب العناية الفائقة بمختلف جوانب الأداء ، مثل إلقاء الخطب والكلمات ، ومجالات التعبير الوصفي الإبداعي ، وإنما يمتد التدريب ليغطى مختلف مواقف الاتصال ، التي يحتاج التلميذ في حياته اليومية إلى استخدام اللغة فيها .

4 – اشتمال المنهج على مجموعة من التكليفات التي تساعد المعلم على الكشف عن مواهب التلاميذ واستعداداتهم وتحويرها وتكييفها ، لتكون مؤهلة تأهيلاً ملائماً لا بالمعارف وحدها ، بل بالمنهج الفكري ، وقيم التعامل مع البيئة المتجددة تعاملاً يسوده الأخذ والعطاء .

5 – تنمية الاتجاهات الإيجابية عند التلاميذ نحو معطيات العلم والتكنولوجيا والاستعداد للمشاركة في إنتاجها ، وليس فقط استهلاكها .

6 – تدعيم القيم الدينية والأخلاقية التي غرست في الإنسان المصري عبر آلاف السنين ، وتنمية ثقتهم في هذه القيم لمواجهة ما يحمله البث المباشر من قيم مخالفة .

7 – تنمية قدرة التلاميذ على النقد والتقييم الصحيح لما يشاهدونه ، وعدم الوقوع في أسر التقليد للآخرين.

8 – تنمية استعداد التلاميذ في الصفوف المتقدمة ؛ لتقبل أشكال التقدم والقدرة على الاختيار ، وقبول التعددية في الرأي والاتجاهات ، والتحاور معها في إطار قيمنا العربية الإسلامية .

بجانب ذلك فإنه يجب على المعلمين . عامة . ومعلمي اللغة العربية خاصة ، أن يلموا ببعض المعارف والمهارات الأساسية ، حتى يستطيعوا تعليمها لتلاميذهم وطلابهم ومنها : (حسن شحاته ، 1995 ، 327 ، 333)

1 – معرفة ماذا يمكن أن ينتج لغويا ، سواء أكان التواصل شفويا أو كتابيا ، ويدخل في ذلك اختبار الكلمات والجمل والتراكيب .

2 – معرفة كيف يقال – شفويا أو كتابيا – ويدخل في ذلك مهارات النطق والكتابة ، واختبار أنسب الأساليب ، وأكثرها فاعلية في عملية التواصل .

3 – معرفة مكانة الفرد أو الجمهور أو الموقف الذي سوف توجه إليه الرسالة منطوقة كانت أو مكتوبة .

بناء على ذلك فإنه يتعين أن يكون تدريس منهاج اللغة العربية وخاصة في المرحلة الثانوية قائما على مهارات التفكير بشتى صوره ، حيث إنه توجد **علاقة قوية ما بين اللغة والتفكير** ، فاللغة أداة تفكير أو الوعاء الذي يقدم فيه ومن خلاله مضمون عملية التفكير ، فنحن نصوغ نتائج تفكيرنا من قضايا نعتقد في صحتها أو مكتوبة ، كذلك فإن اللغة هي الوسيلة التي تعين الأفراد على التعبير عن فكرهم ،ونقل هذه الفكر إلى الآخرين ، وأننا نستخدم في ذلك الكلمات والعبارات والجمل لتعبر عن هذه الفكر ، ولتكون الوعاء الذي يترجم من خلاله الصور الذهنية التي يكونها الإنسان عن الأشياء التي يريد التعبير عنها ، وإذا كانت لغة الإشارة لغة تصلح في بعض المواقف أحيانا للتعبير ، أو يستعان بها أثناء الحديث للتوضيح والتأكيد ، لكنها لا تكفى وحدها للتعبير عن الفكر والمشاعر ، فهناك المعاني العميقة التي يصعب تمثيلها بالإشارة ، ولكن يمكن التعبير عنها بوضوح بواسطة الألفاظ .

من هنا، فالتفكير يؤثر في اللغة بمهارتها المختلفة ، واللغة لا يمكن أن تكون لغة إلا إذا كانت معبرة عن التفكير ، ولكن تبقى نقطتان ينبغي الإشارة إليهما وهما أيهما أسبق ، وأيهما أكثر أثرا في الآخر .

بالنسبة لأيهما أسبق يمكن القول إن التفكير أسبق عن اللغة ، ولا يقصد بالتفكير هنا العمليات العقلية المعقدة المعروفة لدى الكبار ، بل هو مجرد عمليات ذهنية بسيطة يقوم بها الطفل عندما يسمتع للآخرين ، فيعمل ذهنه الذي وهبه الله له ، مقلدا ما سمع في صورة ألفاظ تعرف بالمناغاة ،هذه المناغاة قد تكون داخلية وقد تكون خارجية .(على عبد التواب ، 2008 ، 72)

أما بالنسبة لأيهما أكثر أثرا في الآخر فإنه يمكن القول إن التفكير يكون أكثر أثرا في بداية تعلم اللغة ، حيث يحتاج الطفل إلى أن يعمل عقله ، ويفكر في الكلمات التي يستمع إليها ؛ كى يتعرف معنى الكلمات المسموعة ، بعد ذلك تؤثر اللغة في التفكير ، ويؤثر التفكير في اللغة بصورة متبادلة ؛ فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . (على عبد التواب، 2008 ، 72)والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف يمكن تعليم مهارات التفكير من خلال منهجي اللغة العربية والتاريخ ؟ **للإجابة عن هذا التساؤل يتم السير وفقا للخطوات المقترحة من الباحثين والتي تتمثل فيما يلي :**

أولا . عرض المهارة :

يقوم المعلم بعرض مهارة التفكير المطلوبة لأول مرة عندما يلاحظ طلابه بحاجة إلى تعلمها لإنجاز مهمات تعلُّمية تتعلق بموضوع الدرس ، أو عندما يجد أن الموضوع الذي يدرِّسه مناسب لعرض

المهارة ، وشرحها . وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يكون التركيز منصبا على تعليم المهارة ذاتها ، وليس الانشـــغال بموضـــوع الـــدرس ، أو الخلـــط بـــين المهـــارة ومحتـــوى الـــدرس . وخلال هذه المرحلة يتناول المعلم الأمور الآتية :

1- التصريح بأن هدف الدرس هو تعلُّم مهارة تفكير جديدة .
2- توضيح المصطلح اللغوي ، أو اسم المهارة باللغتين العربية والإنجليزية (لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية) .
3- إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم المهارة ، أو معناها .
4- تعريف المهارة بعبارة واضحة ومتقنة .
5- تحديد وتوضيح الطرق والمقاصد التي يمكن استخدام المهارة فيها سواء أكان ذلك في موضوع دراسي معين ، أو في النشاطات المدرسية ، أو الخبرات الشخصية للطلاب .
6- شرح أهمية المهارة والفوائد المرجوة من تعلمها ، وإتقان استخدامها .

ثانيا . شرح المهارة :

يتم شرح المهارة بعد الانتهاء من تقديم مهارة التفكير باختصار في مدة لا تتجاوز خمس دقائق ، وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بشرح القواعد ، أو الخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيق المهارة ، مبينا كيفية تنفيذ ذلك وأسبابه ، وحتى يسهل على الطلاب فهم الخطوات يحسن بالمعلم أن يعطي أمثلة من الموضوع الذي يقوم بتدريسه .

ثالثا . توضيح المهارة بالتمثيل :

في هذه المرحلة يعرض المعلم مثالا من موضوع الدرس ، ويقوم باستعراض خطوات تطبيق المهارة خطوة بخطوة بمشاركة الطلاب ، ويتضمن عرضه للمثال إنجاز العمليات الآتية :

1- تحديد هدف المهارة .
2- تحديد كل خطوة من خطوات التنفيذ .
3- إعطاء مبررات لاستخدام كل خطوة .
4- توضيح كيفية التطبيق وقواعده .
5- يفضل أن تكون أمثلة المعلم مأخوذة من موضوعات دراسية مألوفة لدى الطلبة ، أو من خبراتهم الشخصية .

رابعا . مراجعة خطوات التطبيق :

بعد أن ينتهي المعلم من توضيح المهارة بالتمثيل يقوم بمراجعة الخطوات التي استخدمت في تنفيذ المهارة ، والأسباب التي أعطيت لاستخدام كل خطوة .

خامسا . تطبيق الطلاب للمهارة :

يكلف المعلم الطلاب بتطبيق المهارة على مهارات أخرى مشابهة للمثال الذي تم عرضه باستخدام نفس الخطوات والقواعد التي يفضل أن تبقى معروضة على شفافية أمامهم أثناء قيامهم بالتطبيق . ويقوم

المعلم أثناء التدريب بالتجول بين الطلاب لمساعدتهم في حالة وجود صعوبات لدى بعضهم ، ويقترح أن يعملوا في شكل مجموعات .

سادسا المراجعة الختامية

تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التي تعلموها . ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط الآتية :

1- مراجعة خطوات تنفيذ المهارة ، والقواعد التي تحكم استخدامها .
2- عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهارة .
3- تحديد العلاقات بين المهارة موضوع الدرس ، والمهارات الأخرى التي تعلموها .
4- مراجعة تعريف المهارة .

المحور الرابع : مهارات التفكير التاريخي وعلاقته بمهارات التفكير اللغوي

تعد مادة التاريخ من المواد التي تسهم في اكتساب التلاميذ مهارات التفكير التاريخي لأنها تتمشى مع طبيعته ، فالتاريخ علم نقد وتحقيق يقوم على التحليل والتعليل ووزن قيمة الأدلة ، والربط بين الأسباب والنتائج وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقة، واكتشاف التعليلات والقدرة على المقارنة، ولهذه المهارات قيمتها في تربية التلاميذ تربية عقلية سليمة، كما أن التاريخ كمادة دراسية لا يستهدف حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والحقائق، بل يستهدف بالدرجة الأولى تزويدهم بمهارات التفكير التاريخي، واستخدامها في الكشف عن حقائق جديدة . (أحمد السيد ، 2003 ، 133 ، 134) ، (يحيى سليمان ، فايزة السيد ،2010 ، 12 ،13)

والتاريخ كأحد المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام يحتل مكانة مهمة في البرنامج التعليمي من حيث إنه يؤكد على القيم والمفاهيم والمهارات والعادات والتقاليد الراسخة في المجتمع عبر عصوره المختلفة، فهو أداة رئيسة لتدعيم المواطنة السلمية لدى أفراد المجتمع ، ولكن على الرغم من الدور المهم الذي تقوم به مناهج التاريخ في تشكيل فكر أبناء المجتمع وتوجهاتهم ما زال تدريسها في مراحل التعليم العام يعتمد على الإلقاء والسرد بهدف تلقين المتعلمين بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية الجافة التي لا تثير اهتمامهم ويكون دور المتعلمين الحفظ والاستظهار وسرعان نسيان ما تم دراسته بمجرد انتهاء العام الدراسي . (على معبد ، 2007 ، 386) ، (ناصر برقى ، 2008 ، 16)

هناك العديد من التعريفات التي ذكرها بعض الباحثين منهم (، 93) (على عبد الوهاب ، عاطف بدوي ، 2000 ، 107) (على خريشه ، حسين الصفدي ، 2001 ، 128)(صفاء أحمد ، 2004 ، 290) (على عبدالوهاب ، 2005 ، 126 ، 127) (والى أحمد ، 2006 ، 19) (على معبد ، 2007 ، 401).(هاني حسن ، 2007) (سونيا قزامل ، 2008 ، 135)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن التوصل إلى التعريف التالي لمهارات التفكير التاريخي بأنها المهارات الشخصية والعقلية والأدائية التي تجعل الطلاب يفكرون تفكيرا تاريخيا ، يتضمن كيفية فهم

وتدبر الأفكار والأحداث والمفاهيم والتفكيرات الرئيسة التاريخية ، والقدرة على التحليل النقدي للوثائق التاريخية في ضوء السياقات وطرح الأسئلة والبحث واتخاذ القرار وإصدار الأحكام .

وللتفكير التاريخي أهمية كبيرة في تدريس التاريخ ، حيث يمثل أهم المخرجات التي يمكن أن تتحقق من تدريس التاريخ في العملية التعليمية ، ومن ثم تبدو أهميته في التدريس على النحو التالي (والى أحمد ، 2006 ، 20 ، 21) و (هانى حسن ، 2007 ، 81 ، 82) و(شرين عبد الهادى ، 2008، 40 ، 41) و (رضا منصور ، 2011 ، 163) :

1- يساعد في بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار أحكام ، كما أنه يشجع المتعلمين على المناقشة والمجادلة ، وذلك من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون وبذلك يمكن تكوين العقل التجريبي .

2- يتضمن العمليات الأساسية للتفكير مثل الملاحظة والاستقصاء والقياس والتصنيف والتوقع والاستنتاج والتنظيم والمقارنة والتحليل وغيرها .

3- يعطينا منظور عن الماضي يمكن أن نستخدمه في فهم المعلومات التاريخية التي تواجهنا ، فنحن نفهم الأحداث عندما ننظر إلى العلاقة بين الأجزاء المتمايزة في إطار ذى معنى .

4- يساعد المتعلمين في اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة ، حيث يتدرب المتعلمون على تحرى الأدلة والبحث عن الحقيقة ، وتقرير ماذا حدث في الواقع ؟ بدلا من تقبل المكتوب كما هو ، مما يساعد المتعلمين على تكوين العقل الاستقصائي .

5- ينمى قدرات البحث العلمي ، حيث يطرح المتعلمون أسئلة تاريخية ثم يمضون في جمع المعلومات والبحث عن إجابة لهذه الأسئلة .

6- يساعد المتعلمين على تحليل وتفسير الحقائق التاريخية من خلال تقديم وجهات نظر متعارضة للمؤرخين في بعض الأحيان .

7- يحافظ على الهوية الوطنية من خلال تنمية المشاعر و الأحاسيس التي ترتبط بدراسة تاريخ السابقين والتعرف على جهودهم وإنجازاتهم والتعاطف معها .

8- يساعد المتعلمين في إدراك الأهمية التاريخية للأماكن والحرف والمهن والأفراد وغيرها .

9- يعمق فهم المتعلمين لمفاهيم الاستمرارية والتغيير والتقدم والتأخر ، وتنمية مهارة الملاحظة من خلال المقارنة بين الماضي والحاضر ، وتنمية التخيل من خلال استشراف المستقبل.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية التفكير التاريخي في التدريس ومنها :

دراسة (دعاء نجيب ، 2008) ودراسة (شيرين عبدالهادي ، 2008) ، ودراسة (Hartmann, Ulrike. Hasselhorn, Marcus, 2008) . ودراسة (Martin, Daisy. Wineburg, Sam. Rosenzweig, Leon, Sharon, 2008) ، ودراسة (Peck, Carla.

(Seixas. Peter, 2008) ودراسة (Westhoff, Laura M. Polman, Joseph L., 2008) ، ودراسة (على عطيه ، 2009) ودراسة (Monte-Sano, Chauncey. Cochran, Melissa , 2009) ، ودراسة (فاطمة أحمد ، 2010) ودراسة (هبة حسن ، 2010) ، ودراسة (أحمد كمال ،2008) ، ودراسة (رضا منصور ، 2011).

وحول مهارات التفكير التاريخي قامت العديد من الدراسات بتحديدها حسب المراحل التعليمية المختلفة ، منها :(أحمد السيد ، 2002 ، 268 ، 269) (السعيد عبد العزيز ،2006)، (هانى حسن ، 2007 ، 236 ، 237) (إمام البرعى ، 2008 ، 18 ،19) (سونيا قزامل ، 2008 ، 149) (شيرين عبدالهادى ، 2008 ، 288) **وقد توصلا الباحثان من كل ذلك إلى بعض المهارات التي تتفق مع مجموعة البحث وهى** :مهارة قراءة المادة التاريخية ، مهارة فهم المادة التاريخية ،مهارة التحليل التاريخي ،مهارة البحث التاريخي ،مهارة التقدير التاريخي ،مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرارات ،مهارة الإدراك الزماني ،مهارة الإدراك المكاني .

- التكامل بين اللغة العربية والتاريخ وعلاقته بمهارات التفكير:

تعتبر اللغة وسيلة لنقل التراث الثقافي وخبرات الآخرين ، ومن خلالها يتم التفاهم بين المعلم والمتعلم ، كما تعد اللغة طريقا للحضارة وحافظة على الفكر الإنساني " فاللغة وسيلة الأمم والشعوب تتبادل من بعضها معارفها ومعلوماتها ونتائج أفكارها وبحوثها ، كذلك وينتقل تراث الأمة الواحدة لفكر أجيالها المتعاقبة، حتى يستكمل اللاحق ما بناه السابق ، أو يعدل فيه ويحسنه ، (حسين قورة ، 1981، 35) من أجل ذلك ظهر الترابط القوى ما بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (التاريخ)، فعند دراسة موضوع من موضوعات الدراسات الاجتماعية يمكن أن يستخدم كمجال من مجالات النشاط اللغوي ، ومجال لاكتساب مهارات لغوية أساسية ، فعند دراسة موضوع في التعبير عن (الوحدة الوطنية مثلا) يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن الأديان والعلاقة القديمة التاريخية التي تربط ما بين المسلم والمسيحي ، وعند التعبير عن مناسبة قومية يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن تلك المناسبة أو قص قصة تاريخية عن تلك المناسبة ، مع مراعاة أن تكون تلك المواد مختلفة بكيانها وشخصياتها ، كما أن دراسة المواد الدراسية الأخرى ومنها التاريخ تستفيد من اللغة العربية في دعم التحدث والكتابة عند المتعلم ، وبما أن الكتابة والتحدث يتطلب مهارات لغوية معينة ، فإن المتعلم يتعلم الدروس اللغوية التي تساعده في إتقان هذه المهارات ، كما أن المواد تثير في المتعلم الكتابة الإبداعية الخلاقة ، حيث يمكن أن توجد في التكامل بين المواد الدراسية ، وذلك لأن الكتابة والتحدث والاستماع الذي يحدث أثناء اليوم الدراسي وأثناء دراسة مادة معينة يعد جزءا من منهج اللغة العربية ، وكثيرا من ما تأخذ مهارات اللغة العربية مكانتها أثناء استعمالها في أى مجال من مجالات المواد الدراسية المختلفة ، ومنها الدراسات الاجتماعية ، حيث يتم في دراسة الدراسات الاجتماعية الكتابة والقراءة والاستماع والتعبير الحر وإبداء الرأي واقتراح حلول المشكلات ، وكل ذلك يكون نتاج لمهارات التفكير للمتعلم ، والذي يكون وسيلة التعبير عنه بمهارات اللغة المختلفة السابقة الذكر ." فالفرد يستخدم اللغة لتوضيح أفكاره والتعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر ، فالقدرة على رؤية العلاقات بين القضايا الاجتماعية التي تحدث في بعض موضوعات التاريخ لا تحدث لمجرد جمع المعلومات وتراكمها ، فالتعبير والمناقشة عن كل منها مرتبط

بالقيم والمفاهيم التي تؤخذ من دراسة القراءة والأدب والمهارات في الانتفاع بالمكتبة وقواعد اللغة ، وقواعد الكتابة وأدب العلاقات التي تربط بين هذا كله ، تستخدم كوسائل للتعبير عن التفكير العقلي ، أو التعبير الابتكارى ، كما أن اللغة على وجه الخصوص وسيلة لاستثارة المستمع وتحريك وجدانه ، ومنها الاستجابة وتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء " (فايزة السيد ، 2003 ، 217، 218) ونظرا لأهمية هذا المدخل في التدريس ولأهمية الربط ما بين اللغة العربية والتاريخ، فقد أجريت العديد من الدراسات حول ذلك ومن هذه الدراسات دراسة يحيى لطفي ، 1985 ،بدرية الملا ، 1990 ، محمد قاسم ، 2003 فايزة السيد ، 2003 ، فايزة السيد وأمل أبوزيد، 2006)

المحور الخامس : الوعي بالقضايا المحلية والعالمية:

أولا: مفهوم الوعي وأشكاله:

يعرف بأنه " سلوك اجتماعي يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة ، وترجمة هذا الإدراك إلى جانب من السلوك الفعلي وتوفر البصيرة الاجتماعية عند الفرد والجماعة للتمكن من الإلمام الكافي بالإبعاد الاجتماعية والتنبؤ بما قد يترتب عليها في المواقف المختلفة .(عمر نجم ،2006 ،18) وهناك مفهوم آخر يرى أن الوعي هو مجموع المشاعر ولحظات الإدراك واليقظة ويكون الشخص واعيا إذا كان الشخص يشعر أو يدرك (جون تايلور ، 1986، 54)

ويعرف الوعي في هذا البحث بأنه :مجموعة المعارف والخبرات المخططة والمنظمة التي يحفظها ويفهمها ويطبقها الطلاب في المرحلة الثانوية العامة ، وذلك من خلال مقررات اللغة العربية والتاريخ التي تدرس لهم في هذه المرحلة

والوعي يختلف حسب حركة الإنسان في المجتمع وحسب مصالحه ، والفرد في المجتمع يحاط بالعديد من الأنشطة والقضايا التي منها السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية والدينية – وغيرها ، وعلى هذا فالوعي أنواع : الوعي السياسي والوعي الاقتصادي ، والوعي الأخلاقي ،الوعي الفلسفي ، الوعي الاجتماعي ، الوعي الديني ، الوعي الصحى ، الوعي بالطبيعة.

هناك جملة من الأسباب والدواعي التي تم استنباطها من خلال بعض الدراسات ، والتي تجعلنا أكثر اهتماما بتنمية الوعي للمتعلمين منها :

1- كثرة التحديات المرحلية والتي ربما يتوقف على اجتيازها مستقبل المتعلمين كلية ، بل مستقبل الأمة ككل .

2- انتشار موجات الإلحاد والانحلال والفساد متمثلة في الإدمان والمخدرات والتدخين والرذيلة...الخ

3- التحديات الثقافية البراقة والخادعة تحت مسميات ما أريد منها إلا الإفساد والتضليل مثل : التنوير ، حرية المرأة ، الفن للجميع ...الخ

4- الغزو الثقافي والفكري للمجتمع بشتى صوره وأشكاله .

5- التغيرات التي يمر بها العالم العربي والإسلامي وخاصة ووطننا العزيز مصر .

6- نشر ثقافة النوادي التي ظاهرها الإصلاح وباطنها الفساد .

7- الفراغ والبطالة وما ترتب على ذلك من انحراف للشباب واختلال للقيم .

8- ظاهرة العنف المنتشرة في العالم وخاصة العالم العربي والناتجة عن التضييق والاضطهاد السياسي .
9- غياب أدب وثقافة الحوار بين أبناء المجتمع وانتشار ثقافة التعصب والتشدد في الحوار .
10 اتساع العالم والتقدم السريع في جميع مجالات الحياة .
11- البيئة وما تتعرض إليه في ظل التقدم التكنولوجي بشتى أشكاله ..

مما سبق عرضه يتضح من خلاله أن هناك الكثير من الدواعي والأسباب التي تدعو إلى ضرورة وجود توعية للمتعلمين بالكثير من القضايا المحلية والعالمية التي يعج بها مجتمعنا والمجتمعات الأخرى.

حيث إن العالم اليوم يشهد تقدما في جميع أنواع المعرفة سواء الطبيعية منها أو الإنسانية ، وذلك يحتم على مخططي المناهج ضرورة تطوير المناهج من وقت لآخر ، حتى تستطيع أن تلائم التطورات الحديثة وما تحمله من قضايا ، ولذلك اهتمت العديد من الدراسات بهذا المحور ومنها دراسة محمد قاسم ، 2005 ، عبير فيصل ، 2006 ، محمد عبد الرحيم ، 2007، صفاء ابراهيم ، 2009 ، علاء مرواد ، 2009 ، سليم سليمان، 2010 ، حسن القرشى ، 2011 ، وبناء على ذلك فإن البحث الحالي يحاول إبراز بعض القضايا التي تطفو على الساحة المصرية سواء مما أفرزه المجتمع أو كان دخيلا عليه من المجتمعات الأخرى ، والتى ينبغي على مناهج اللغة العربية والتاريخ أن تعرض لها وتتناولها بالدرس والتحليل ، ومن القضايا التي يعالجها هذا البحث :

1- قضايا سياسية ومن موضوعات هذه القضايا (التحول الديمقراطي في البلاد النامية – تعدد الأحزاب السياسية – التعايش مع الآخر – التطرف والإرهاب
2- قضايا اجتماعية : ومنها الإدمان وتعاطى المخدرات – قضايا المرأة – البطالة والفقر – التدخين
3- قضايا اقتصادية : ومنها الاحتكار – المعاملات المالية والبنوك– المال العام –
4- قضايا علمية : ومنها البحث العلمى – الاستنساخ – نقل الأعضاء – غزو الفضاء –
5- قضايا ثقافية ومنها :العلمانية – العولمة – حوار الحضارات – الاستشراق والتبشير – الغزو الثقافي
6- قضايا بيئية ومنها : استنزاف الموارد البشرية – الطاقة النووية – التلوث الإشعاعي – مشكلة المياه في العالم العربي – الصرف الصحى – تجريف الأراضي الزراعية .

المحور الثالث : إجراءات البحث : تسير وفقا لما يلى :

1- بناء البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ

يهدف هذا المحور من البحث إلى أسس بناء البرنامج ، وتحديد أهدافه ، واختيار محتواه وتنظيمه ، وتقسيمه إلى مجموعة من الوحدات تتفرع عنها مجموعة من الدروس ، ثم بيان أساليب التدريس ، والوسائل المعينة والمناشط التعليمية المناسبة ، وأساليب التقويم ، وأخيرا إعداد الوحدة الدراسية ، ودليل المعلم .

أولا: أسس بناء البرنامج :

قام الباحثان ببناء البرنامج الذي يعتمد على مجموعة من الأسس العلمية والنفسية في ضوء الأهداف المتوخاة على النحو التالي :

أ- إعداد قائمة بمهارات التفكير اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية :

مر إعداد هذه القائمة بالخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من إعداد القائمة :

يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات التفكير اللغوي التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة العربية والمناسبة لطلاب هذه المرحلة .

2- مصادر بناء القائمة :

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة ، وكذلك الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع

3- مكونات القائمة :

اشتملت القائمة على : مقدمة توضح للمعلم / الموجه أهمية تدريس المقرر بناء على مهارات التفكير اللغوي ، بعض مهارات التفكير اللغوي (الناقد – الاستدلالي – الابتكارى) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة العديد من المهارات الفرعية التي يندرج تحتها أيضا بعض الأداءات التي يمكن قياسها، وأهمية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب .

4- محاور القائمة :

تكونت القائمة من ثلاثة محاور هي : مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الاستدلالي – مهارات التفكير الإبداعي ، ويندرج تحت كل محور المهارات الفرعية الخاصة به .

5- صدق القائمة وثباتها :

عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وموجهى ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (*)، وذلك لإبداء الرأى حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا لصلاحيتها للاستخدام ، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها ،ثم تم حساب ثباتها وباستخدام معامل الارتباط في ضوء معادلة كرونباك اتضح من استخدامها ثبات القائمة بنسبة 78، 0 مما يدل على تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية وصلاحيتها للتطبيق(**)

ب – إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية :

مر إعداد هذه القائمة بالخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من إعداد القائمة :

يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تضمينها في كتب التاريخ والمناسبة لطلاب هذه المرحلة .

2- مصادر بناء القائمة :

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة ، وكذلك الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع

3- مكونات القائمة :

(*) ملحق (1) أسماء السادة محكمى البحث ،ص

(* *) ملحق (2) قائمة مهارات التفكير اللغوى اللازمة لطلاب الصف الاول الثانوى فى صورتها النهائية ،ص

اشتملت القائمة على : مقدمة توضح للمعلم / الموجه أهمية تدريس المقرر بناء على مهارات التفكير التاريخي، وأهمية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب .

4- محاور القائمة :

تكونت القائمة من العديد من المهارات الرئيسة.(مهارة قراءة المادة التاريخية ، مهارة فهم المادة التاريخية ، ،مهارة البحث التاريخي ،مهارة التقدير التاريخي ،مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرارات ،مهارة الإدراك الزماني ،مهارة الإدراك المكاني . وهذه المهارات يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية .

5- صدق القائمة وثباتها :

عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وموجهي ومعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية ، وذلك لإبداء الرأى حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا لصلاحيتها للاستخدام ، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها ،ثم تم حساب ثباتها وباستخدام معامل الارتباط في ضوء معادلة كرونباك اتضح من استخدامها ثبات القائمة بنسبة 82، 0 مما يدل على تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية وصلاحيتها للتطبيق (*)

ج- إعداد قائمة بالقضايا المحلية والعالمية :

عن طريق الرجوع إلى أدبيات البحث ، والوقوف على القضايا المحلية والعالمية الذى يسعى البحث الحالي إلى تنمية وعى الطلاب بها كالتالي :

1- تحديد الهدف من القائمة :

* تحديد القضايا المحلية والعالمية التي تتناسب دراستها مع طلاب المرحلة الثانوية .

* تحديد مدى انتماء كل قضية من القضايا للمحور الذي تندرج تحته .

2- مصادر اشتقاق القائمة : تطلب ذلك الرجوع إلى بعض الأدبيات في هذا المضمار لإعداد قائمة بالقضايا المحلية والعالمية التي تتناسب دراستها مع طلاب المرحلة الثانوية ، ومن أجل ذلك قام الباحثان بالاعتماد على :

- الدراسات السابقة - الإطار النظري للبحث - كتب اللغة العربية والتاريخ بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية لاستخراج أهم القضايا التي تعالجها .- آراء بعض الخبراء والمتخصصين .

3- الصورة الأولية للقائمة : تم الوصول إلى قائمة مبدئية بأهم القضايا الرئيسة وتمثلت في ستة محاور :

- القضايا السياسية وتحتوى على (15) قضية
- القضايا الاجتماعية وتحتوى على (16) قضية
- القضايا الاقتصادية وتحتوى على (15) قضية
- القضايا الثقافية وتحتوى على(13) قضية

(*) ملحق (3) قائمة مهارات التفكير التاريخى اللازمة لطلاب الصف الاول الثانوى فى صورتها النهائية ،ص

- القضايا البيئية وتحتوى على (15) قضية
- القضايا العلمية وتحتوى على (12)قضية

وبذلك يصبح المجموع الكلى لمفردات القائمة (86) قضية

4- ضبط القائمة : تم ضبط هذه القائمة للتأكد من صحتها العلمية ومعرفة مدى مناسبتها لمجموعة الدراسة ، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي من حيث – مدى أهمية تلك القضايا لطلاب المرحلة الثانوية .

- مدى انتماء كل قضية للمحور الذي تمثله .
- هل هناك قضايا مكررة يمكن حذفها أو دمجها .
- هل هناك قضايا جديدة لم تتضمنها القائمة تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية .

قام الباحثان بتوزيع عشرين قائمة على أربع فئات من الخبراء والمحكمين ، وراعيا شرط الخبرة بالنسبة للخبراء والمحكمين ، وقد أخذ الباحثان بكافة الملاحظات والمقترحات؛ حتى توصلا في ضوء كل ذلك إلى الصورة النهائية للقائمة

5- الصورة النهائية للقائمة :

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ، تم تطبيقها مرة أخرى على المحكمين أنفسهم لإبداء رأيهم ، ولما لم تجر تعديلات أخرى أصبحت قائمة القضايا صالحة للاعتماد عليها في بناء الاستبيان الذى سيتم في ضوئه اختيار محتوى البرنامج لتنمية الوعي بهذه القضايا ، وذلك بعد استخراج الأوزان النسبية لآراء المحكمين (*)

د – استبيان القضايا المحلية والعالمية :

بعد أن انتهى الباحثان من إعداد قائمة القضايا بمحاورها الستة ، وبعد عرضها على المحكمين ، أصبحت القائمة صالحة للاعتماد عليها في بناء استبيان القضايا المحلية والعالمية والذي سيتم في ضوئه اختيار محتوى البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ .

1- الهدف من الاستبيان :

يهدف الاستبيان إلى تصنيف قائمة القضايا التي تم التوصل إليها من أجل الحكم على نوع تلك القضايا والتأكد من مدى مناسبتها للمرحلة الثانوية ، وتوزيع القضايا على صفوف الدراسة ومعرفة مدى ارتباط القضايا الفرعية بالقضايا الرئيسة .

2- وصف الاستبيان في صورته المبدئية :

يشتمل هذا الاستبيان على أربعة أبعاد، البعد الأول يتضمن نوع القضايا الرئيسة ، البعد الثانى : يتضمن مدى مناسبة القضايا الرئيسة للمرحلة الثانوية ، البعد الثالث يتضمن الحكم على مدى ارتباط القضايا الفرعية ، البعد الرابع : مدى سلامة الصياغة

(*) ملحق (4) قائمة القضايا المحلية والعالمية اللازمة لطلاب الصف الاول الثانوى فى صورتها النهائية ،ص

3- تم عرض الاستبيان على خمسة عشر من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والقائمين على تدريسها في التعليم العام من أجل تحديد مدى صلاحية الاستبيان للتطبيق ، وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق

4- تطبيق الاستبيان

- تم تطبيق الاستبيان بعد تعديله على ثلاثين محكما متخصصا في طرق تدريس اللغة العربية والتاريخ ، والقائمين على تدريسها في التعليم العام

5- نتائج الاستبيان :

بعد أن تم جمع الاستبيان من المحكمين تمت المعالجة الإحصائية ، وذلك باستخراج الأوزان النسبية حول قضايا الاستبيان والمعايير المطلوبة فيها .

وقد اقتصر الباحثان على مفردات القضايا التي حصلت على نسبة (70%) فأكثر هذا وقد بلغ عدد القضايا التي تندرج تحت المحاور الستة بعد تعديلها وفقا لآراء المحكمين (69) قضية ، حيث تم حذف بعض القضايا المكررة ، وتم إضافة قضية في محور القضايا الثقافية ؛ نظرا لأهميتها للطلاب وخاصة في هذه المرحلة وقد جاء التوزيع كالتالي :

- محور القضايا السياسية ويحتوى على (2 1) قضية
- محور القضايا الاجتماعية ويحتوى على (12) قضية
- - محور القضايا الاقتصادية يحتوى على (11) قضية
- محور القضايا الثقافية يحتوى على (14) قضية
- محور القضايا البيئية يحتوى على (15) قضية
- محور القضايا العلمية يحتوى على (9) قضية

وفى ضوء ذلك تم إعداد الصورة النهائية للاستبيان ، وقد تم حساب صدقه وكذلك حساب ثباته حيث طبق الاستبيان مرتين يفصل بينهما شهر ، وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات المحكمين في المرة الأولى والثانية لكل محور من محاور الاستبيان على حدة وباستخدام معامل الارتباط في ضوء معادلة كرونباك اتضح من استخدامها ثبات الاستبانة بنسبة 86، 0 مما يدل على تمتع الاستبانة بنسبة ثبات عالية وصلاحيتها للتطبيق (*)

، وبالتالي أصبح الاستبيان صالحا لاختيار محتوى البرنامج المقترح في ضوء القضايا التي توصل إليها الاستبيان .

هـ- تحليل محتوى كتب اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية :

لما كان الهدف من البحث الحالي تنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية ، تطلب ذلك إجراء تحليل لأهداف ومحتوى الوحدات الدراسية لكتب اللغة العربية والتاريخ **بالمرحلة الثانوية** ، وذلك في ضوء قائمة مهارات التفكير اللغوي والتاريخي ، وقائمة القضايا المحلية والعالمية اللازمة لطلاب **المرحلة الثانوية** وقد قام الباحثان بعملية التحليل ، وبعد ثلاثة أسابيع قام الباحثان بإعادة إجراء التحليل للتأكد

(*) ملحق (5) استبيان القضايا المحلية والعالمية اللازمة لطلاب الصف الاول الثانوى فى صورتها النهائية ، ص

من ثبات عملية التحليل ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج عملية التحليل في المرتين ، وقد تبين أن نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل في المرتين 96% ، مما يشير إلى ثبات عملية التحليل ، وللتأكد من صدق التحليل تم عرض نتائج التحليل على مجموعة من السادة المحكمين على أدوات البحث ، وقد جاءت النتائج لتؤكد صدق عملية التحليل (**)

ثانيا : مكونات البرنامج :

تطلب بناء البرنامج إجراء الخطوات التالية :

*تحديد فلسفة البرنامج * تحديد أهداف البرنامج * اختيار محتوى البرنامج وتقسيمه إلى وحدات ودروس .

* بيان بالأساليب وطرق التدريس المناسبة . * تحديد الوسائل التعليمية

* تحديد المناشط التعليمية المصاحبة لتنفيذ وحدات البرنامج .

* أساليب تقويم البرنامج

* ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتاريخ ، وذلك للوقوف على آرائهم بخصوص البرنامج ، والتأكد من صلاحيته من حيث :

- مدى مناسبة البرنامج لطلاب الثانوية العامة .
- مدى ملائمة الأهداف العامة المقترحة للبرنامج
- مدى ملائمة الأهداف الصفية المقترحة للبرنامج
- مدى ملائمة الأهداف الإجرائية المقترحة للبرنامج .
- مدى مناسبة محتوى البرنامج للقضايا التي يمثلها وللأهداف المرجو تحقيقها .
- مدى ملائمة طرق التدريس والوسائل والمناشط التعليمية المقترحة لتحقيق أهداف البرنامج .
- مدى صحة أساليب التقويم .
- مدى مناسبة التوزيع المقترح لوحدات البرنامج على صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة .

وقد اتفقت آراء معظم المحكمين على صلاحية البرنامج ومناسبته لطلاب المرحلة الثانوية ومناسبة التوزيع المقترح لوحدات البرنامج ، كما أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات التي نظر إليها الباحثان بعين الاعتبار عند إعداده الصورة النهائية للبرنامج المقترح .

ثالثا : إعداد الوحدة الدراسية :

تم إعداد الوحدة من حيث تحديد عناصرها الرئيسة وبيان أهدافها ، وصياغة محتواها وتحديد طرق تدريسها ووسائلها التعليمية وأنشطتها المصاحبة ، وتقويمها ، وإعداد دليل للمعلم ومرجع لها ، وضبطها والتأكد من صلاحيتها ، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق

(**) ملحق (6) ملحق تحليل محتوى كتب اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية ، ص

والوقوف على آرائهم في الوحدة ، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والملاحظات ، وأصبحت الوحدة في صورتها النهائية(*)

- **إجراءات البحث** :وقد اشتملت على ما يلي :

1-إعداد أدوات البحث . 2- التخطيط لتجربة البحث 3- تنفيذ التجربة .

أولا : أدوات البحث :

لما كان البحث الحالي يهتم بتنمية الوعي لطلاب المرحلة الثانوية ببعض القضايا المحلية والعالمية ، ولما كان الباحثان قد توصلا إلى قائمة بأهم هذه القضايا فإن الأمر يستلزم بناء اختبار مواقف موضوعية للحكم على مدى نمو الوعي لدى هؤلاء الطلاب ، ومن هنا تم بناء الاختبار وفق الخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من الاختبار : من خلال التعرف على مدى نمو الوعي لدى مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي نحو القضايا المحلية والعالمية موضوع الوحدة الدراسية .

2- تحديد أبعاد المقياس: تم ذلك وفق ستة أبعاد حسب المحاور الستة للقضايا الرئيسة

3- كيفية الحصول على معلومات بنود الاختبار : بالاعتماد على البحوث والدراسات السابقة قام الباحثان بالاطلاع على العديد من اختبارات المواقف ومقاييس الوعي * وذلك لبناء الاختبار

4- صياغة مواقف الاختبار وبدائله: في ضوء ما سبق قام الباحثان بصياغة الاختبار في صورة مواقف بلغ عددها (116) موقفا ، وتنوعت أشكال صياغة هذه المواقف وشملت أبعادا متنوعة .

5- تعليمات الاختبار : هذا وقد وضعت تعليمات الاختبار في صفحة مستقلة في بداية المقياس ، متضمنة توضيح الهدف من الاختبار ، وما يتعين على الطلاب لتحقيق استجابة أفضل بحيث تعبر عما يشعرون ، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما إجابة كل طالب تعبر عن رأيه .

6- الصورة المبدئية للاختبار : تكون المقياس في صورته المبدئية من (116) موقفا ، وروعى فيها أن تكون ممثلة لأبعاد الاختبار الستة.

7- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين .بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، للوقوف على آرائهم في الاختبار، وقد وافق المحكمون على معظم عبارات الاختبار ، بينما أشار بعضهم إلى وجود تكرار لبعض المواقف ، وإلى كثرتها وصعوبتها وغموضها ، وقد تمت مراعاة كل ذلك ، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يشتمل على (96) موقفا ممثلة لأبعاد المقياس الستة ، من هنا أصبح الاختبار صالحا لإجراء التجربة الاستطلاعية .

(*) ملحق (7) الوحدة المقترح تدريسها من البرنامج ، ص

8- التجربة الاستطلاعية للاختبار : تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (35) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك للتأكد من وضوح الاختبار وبدائله ، ووضوح تعليماته بالإضافة إلى ما يلي :

9- تحديد ثبات الاختبار ، حيث وجد أن معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني (75، 0) وهو معامل ارتباط يدل على ثبات الاختبار وإمكانية الثقة في تطبيقه .

10 – صدق الاختبار من خلال الصدق الذاتي لمعامل الثبات وصدق المحكمين قام الباحثان بتقدير قيمة الصدق الذاتي للاختبار مستخدما المعادلة التالية :

الصدق الذاتي : الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار إذن الصدق الذاتي 75، 86، وهو معامل صدق موجب يمكن الوثوق به .وقد اعتمد البحث الحالي على طريقة صدق المحكمين ، وقد استعرض الباحثان آراءهم ومقترحاتهم ، وتم إجراء التعديلات في ضوئها .

11- تحديد زمن الاختبار اتضح للباحثين أن أفراد المجموعة الاستطلاعية قد فرغوا من الإجابة عن عبارات الاختبار في فترة زمنية متوسطها تسعون دقيقة

12- **تقدير درجات الاختبار** : في الصورة الأولى لمواقف الاختبار وهى الاختيار من متعدد تم التقدير وفقا لما يلي : (1 ، 2 ، 3) حيث إن الموقف الذي ينم عن وعى كامل يأخذ (3) والموقف الذى ينم عن وعى متوسط يأخذ (2) والموقف الذي لا ينم عن وعى منخفض يأخذ (1)

13- الصورة النهائية للاختبار :

بعد انتهاء الباحثين من إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء آراء المحكمين وبعد توفر الشروط العلمية الواجب مراعاتها فيه من الصدق والثبات ، أصبح الاختبار في صورته النهائية ، وصالحا للتطبيق ، ويمكن الاعتماد على البيانات التي نحصل عليها من خلال تطبيقه (*)

ثانيا : التخطيط لتجربة البحث :

تمثلت الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ تجربة البحث فيما يلي :

1- التصميم التجريبي للبحث . 2- اختيار مجموعة البحث وضبط المتغيرات .

2- تنفيذ تجربة البحث . 4- التطبيق القبلي لاختبار المواقف .

3- التدريس للمجموعتين . 5- التطبيق البعدي للاختبار .6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

1- التصميم التجريبي للبحث :اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)

2- اختيار مجموعة البحث وضبط المتغيرات :

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام من المدارس الحكومية التي يوزع طلابها بطريقة عشوائية حيث تم اختيار مجموعة الذكور من مدرسة الثانوية بنين ، واختيار عينة البنات من مدرسة نجيب محفوظ الثانوية ، وتقع المدرستان بمحافظة الوادي الجديد ، مدينة الخارجة .محل عمل الباحثين

(*) ملحق (8) اختبار مواقف لقياس درجة وعى طلاب الصف الاول الثانوى بالقضايا المحلية والعالمية فى صورته النهائية ،ص

- **تحديد المتغيرات وضبطها :**

- تمثلت متغيرات البحث فيما يلي : أ- المتغير المستقل : وهو تدريس وحدة : القائمة على مهارات التفكير اللغوي والتاريخي . ب- المتغيرات التابعة : تطبيق اختبار المواقف لقياس درجة وعى الطلاب بالقضايا المحلية والعالمية قبليا وبعديا على المجموعتين (التجريبية والضابطة) ج- المتغيرات الوسيطة : وشملت العمر الزمني - الجنس - أدوات التقويم - القائم بالتدريس ، وقد تم تثبيت كل ذلك من قبل الباحثين .

3- تنفيذ تجربة البحث : مرت التجربة بالخطوات التالية :

أ- التطبيق القبلي للاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور ، إناث)

تم ذلك يوم الأحد الموافق 2 /10 / 2011 م وتم رصد نتائج التطبيق القبلى للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة) كما سيتضح ذلك في المحور الخاص بالنتائج

ب- التدريس للمجموعتين :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي ، وقبل البدء في التدريس تم توزيع محتوى الوحدة (كتاب الطالب) على أفراد المجموعة التجريبية ، وقد بدأ التدريس للوحدة يوم الاثنين الموافق 3 / 10 / 2011 م وانتهى يوم الخميس الموافق 29 / 12/ 2011 م بذلك يكون قد استغرق ثلاثة أشهر تقريبا بواقع (3) حصص أسبوعيا ، وإجمالي (36) حصة تقريبا ، وتم التدريس للمجموعة الضابطة حسب الحصص المقررة لهم مع مراعاة تدريس الموضوعات المتشابهة للوحدة التجريبية في تلك المدة الزمنية المحددة لتنفيذ التجربة .

وأثناء تنفيذ تجربة البحث سجل الباحثان العديد من الملاحظات التي أثرت البحث .

ب-التطبيق البعدي للاختبار :

ت- عقب الانتهاء من تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية والمنهج الدراسي للضابطة قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار بعديا على طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مجموعة البحث ، وقد اتبع الباحثان نفس الإجراءات التي اتبعت في التطبيق القبلي ، وتم التطبيق البعدي في يوم الاثنين الموافق2 / 1/ 2012م ، وقد اتبع في تصحيح التطبيق البعدي للاختبار ما اتبع في تصحيح التطبيق القبلي للاختبار ، ثم رصدت الدرجات لمعالجتها إحصائيا .

المحور الخاص بنتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا المحور نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ، واختبار صحة الفروض الرئيسة والفرعية ، وتفسير النتائج وتحليلها ، والتعليق عليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظرى للبحث .

نتائج البحث :

لإجراء المعالجات الإحصائية و للتحقق من فروض البحث الرئيسة والفرعية تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار " **ت**" للمجموعات المستقلة(**Independent Samples T Test**) (لقياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي والفروق بين الذكور والإناث.
- **اختبار** " **ت**" للمجموعات المرتبطة(**Paired Samples T Test**) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.
- قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب **مربع إيتا** Eta squared (η^2) (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، 1996 ، 446)، (رضا عصر ، 2003 ، 645 : 673)

مربع إيتا (η^2) = $\frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$

- **قوة التأثير (d)** = $\frac{2 \times ت}{\sqrt{\text{درجات الحرية}}}$

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

1- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

جدول (1)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي(ن= 70 للضابطة، ن= 70 للتجريبية)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
السياسي	الضابطة	22.47	5.104	1.495
	التجريبية	21.07	5.945	
الاقتصادي	الضابطة	21.04	2.748	1.329
	التجريبية	20.63	3.154	
الاجتماعي	الضابطة	19.34	2.559	1.507
	التجريبية	18.66	2.818	
الثقافي	الضابطة	20.84	3.147	1.605
	التجريبية	19.97	3.585	
البيئي	الضابطة	21.04	3.793	1.687
	التجريبية	20.17	4.423	
العلمي	الضابطة	19.66	1.382	1.277
	التجريبية	18.96	4.372	
الكلي	الضابطة	124.40	9.394	1.731
	التجريبية	123.19	11.662	

*دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين قبل التجربة.

2- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وفعالية البرنامج

جدول (2)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي(ن= 70 للضابطة، ن= 70 للتجريبية) وقيمة **مربع إيتا** (η^2) وحجم التأثير (d)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
السياسي	الضابطة	22.47	5.104	18.070**	0.64	3.08
	التجريبية	38.06	5.102			مرتفع
الاقتصادي	الضابطة	21.04	2.748	31.826**	0.88	5.4
	التجريبية	39.31	3.940			مرتفع
الاجتماعي	الضابطة	19.34	2.559	60.658**	0.96	10.3
	التجريبية	41.83	1.753			
الثقافي	الضابطة	20.84	3.147	33.938**	0.89	5.7
	التجريبية	39.16	3.238			مرتفع
البيئي	الضابطة	21.37	4.537	27.420**	0.64	4.7
	التجريبية	40.09	3.467			مرتفع
العلمي	الضابطة	20.31	3.638	29.811**	0.87	5.07
	التجريبية	38.17	3.447			مرتفع
الكلي	الضابطة	124.40	9.394	6.737**	0.25	1.15
	التجريبية	168.13	53.490			مرتفع

*دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

3- الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وفعالية البرنامج

جدول (3) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن= 70) وقيمة **مربع إيتا** (η^2) وحجم التأثير (d)

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
السياسي	البعدي	38.06	5.102	17.101**	0.80	4.1
	القبلي	21.07	5.945			مرتفع

الاقتصادي	البعدي	39.31	3.940	17.342**	0.81	4.2
	القبلي	20.63	5.945			مرتفع
الاجتماعي	البعدي	41.83	1.753	57.009**	0.98	13.7
	القبلي	18.66	2.818			مرتفع
الثقافي	البعدي	39.16	3.238	33.541**	0.94	8.08
	القبلي	19.97	3.585			مرتفع
البيئي	البعدي	40.09	3.467	28.027**	0.92	6.8
	القبلي	19.17	4.423			مرتفع
العلمي	البعدي	38.17	3.447	26.220**	0.91	6.3
	القبلي	18.96	4.372			مرتفع
الكلي	البعدي	236.61	10.772	50.265**	0.97	12.1
	القبلي	123.19	11.662			مرتفع

*دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

4- الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول(4)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (ن= 70)

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
السياسي	القبلي	22.47	5.104	1.153
	البعدي	22.07	5.945	
الاقتصادي	القبلي	21.04	2.748	1.587
	البعدي	20.63	3.154	
الاجتماعي	القبلي	19.34	2.559	1.101
	البعدي	19.63	2.772	
الثقافي	القبلي	20.84	3.147	1.091
	البعدي	20.70	3.585	
البيئي	القبلي	21.04	3.793	.924
	البعدي	21.17	4.423	
العلمي	القبلي	19.66	1.382	1.006
	البعدي	19.96	4.372	
الكلي	القبلي	124.40	9.394	1.074

	البعدي	124.78	11.668	

*دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

يتضح من جدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

4- الفروق بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية

جدول (5)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (ن= 70)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
السياسي	الذكور	39.20	2.576	1.910
	الإناث	36.91	6.595	
الاقتصادي	الذكور	42.69	2.466	9.503**
	الإناث	37.49	4.919	
الاجتماعي	الذكور	37.23	.877	-6.184**
	الإناث	41.09	3.584	
الثقافي	الذكور	41.43	1.065	1.948
	الإناث	42.23	2.184	
البيئي	الذكور	37.14	.963	-2.598**
	الإناث	39.20	3.091	
العلمي	الذكور	40.09	.994	1.059
	الإناث	39.54	4.577	
الكلي	الذكور	240.69	5.417	1.268
	الإناث	239.54	10.159	

*دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

تفسير نتائج البحث

- إذا كان قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل علي فعالية كبيرة للبرنامج
- إذا كان قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل علي فعالية كبيرة للبرنامج

من العرض السابق لنتائج البحث ، واختبار صحة فروضه الرئيسة ، والفروض الفرعية الأخري ، وحساب أثر البرنامج ، يتضح لنا ما يلى :

1- البرنامج المقترح والذي يتناول قضايا رئيسة يتفرع منها قضايا فرعية كان له تأثيره الإيجابى على نمو الوعي لدى طلاب المجموعة التجريبية **ودليل هذه الإيجابية :**

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالقضايا التي درسها الطلاب ، وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح .

ب-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

ج- جدوى البرنامج وأثره في تنمية الوعي للطلاب مجموعة البحث في المجموعة التجريبية بالقضايا المحلية والعالمية الواردة بالبرنامج ، بنسبة بلغت (12,1) وهى نسبة عالية .

2- أظهر طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تقدما في اختبار الوعي في الأبعاد الستة للاختبار وفى الاختبار ككل ، أكثر مما أظهره طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار .

3- كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار يفوق متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية المعروضة ووفرتها ، والوسائل التوضيحية التي دعمت بها الدروس ، وطريقة التقويم والأنشطة المصاحبة ، وكذا وضوح الأهداف الإجرائية المرجو تحقيقها بعد الانتهاء من الدرس .

4- أظهرت النتائج في التطبيق البعدي تفوقا لطلاب المجموعة التجريبية في الأبعاد الستة

5- قد يعزى التقدم الحاصل في متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار إلى أنهم درسوا المنهج المقرر دراسيا ويحوى قضايا مشابهة للقضايا التي يشتمل عليها الاختبار، ومن ثم لابد أن يكون لذلك تأثيره في التطبيق البعدي للاختبار .

6- وإن كان هذا البرنامج قد أحدث تأثيرا إيجابيا في تنمية الوعي لطلاب الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة في المجموعة التجريبية) ببعض القضايا المحلية والعالمية فهذا الأمر قد يرجع **للأسباب التالية:**

أ- أن الوحدة قد تم تنظيمها وفقا لاهتمامات الطلاب ، وتعالج قضايا مهمة في مجتمعهم وذات صلة بحياتهم ، مما يجعل لديهم الدافعية لدراستها والإلمام بما فيها ، وهذا بما يحقق وظيفة المعرفة ، وذلك يربط موضوعات الوحدة الدراسية بالقضايا المهمة المحلية أو العالمية التي يعايشها الطلاب ، مما يجعل لتلك المعرفة أثرها في تنمية وعيهم تجاه تلك القضايا التي يدرسونها وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة منها دراسة علاء مرواد ، 2009 ، حسن القرشي ، 2011 ، محمد قاسم ، 2005 ، صفاء إبراهيم ، 2009 ، سليم سليمان، 2010 ، محمد عبد الرحيم ، 2007، عبير فيصل ، 2006

ب- التزام الباحثين في تنظيمهما للوحدة بمدخل التكامل الذي يحقق وحدة المعرفة ما بين اللغة العربية والتاريخ ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات الداعية إلى إعادة تنظيم برامج اللغة العربية وبرامج التاريخ

في ضوء المدخل التكاملي ، ومن هذه الدراسات دراسة يحيى نجم ، 1985 ، بدرية الملا ، 1990 ، محمد قاسم ، 2003 فايزة السيد ، 2003 ، ، عباس علام ،2004 ، فايزة السيد وأمل أبو زيد ، 2006 ، ، نادية أبو سكينة ، 2009 .

ج- قيام الباحثين بتكليف اثنين من المعلمين واثنتين من المعلمات الحاصلين على الدبلوم الخاصة في الدراسات العليا بتطبيق الوحدة الدراسية على مجموعة البحث (التجريبية) وكذلك تدريس المقرر عليهم بالنسبة للمجموعة الضابطة ، ، بعد أن تم لهم توضيح الهدف من هذه الدراسة وكيفية السير في موضوعات الوحدة وذلك بوجود دليل مع كل منهم

د- الاستعانة بالكثير من الوسائل التوضيحية في تدريس الوحدة ترك أثرا فعالا في تدريس موضوعات هذه الوحدة .

هـ - تنويع الأنشطة التي تتصل بموضوعات الوحدة مثل : تكليف الطلاب بكتابة الأبحاث ، وعمل مجلات الحائط ، والمشاركة في الإذاعة المدرسية ببعض الكلمات التي تخدم هذه الموضوعات .

- أسفرت نتائج المقارنة بين كل من (الذكور والإناث) عن وجود بعض الفروق البسيطة بينهما وذلك في الأبعاد الستة التي بنيت عليها موضوعات الوحدة ، حيث ظهر تفوق الإناث في البعد الاجتماعى والبيئي ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعتهن واهتمامهن بمثل هذه القضايا ، وتفوق الذكور في بقية الأبعاد.
- التنوع في طرق استراتيجيات التدريس التي أتيحت في تدريس البرنامج

تدريس مهارات التفكير من خلال البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ كان له أكبر الأثر في جذب الاهتمام وإثارة الدافعية لدى المتعلمين . وهذا ما نادت به وأيدته العديد من الدراسات منها دراسة(حنان عنابى 1991 ، ماهر الزيادات 1995 ، Melancon, B., Shany, M., et al,1997)، (Schlichter,G.,Mclean, J., Highes, p., 2000)، ودراسة معاطى نصر ومحمود فرج 2004 ، ودراسة (مريم بنت الاحمدى 2005)ودراسة (دعاء نجيب ، 2008) ودراسة (شيرين عبدالهادي ، 2008) ، ودراسة (Hartmann, Ulrike. Hasselhorn, Marcus, 2008) ، ودراسة (Martin, Daisy. Wineburg, Sam. Rosenzweig, Leon, Sharon, 2008) ، ودراسة (Peck, Carla. Seixas. Peter, 2008) ودراسة (Westhoff, Laura M. Polman, Joseph L., 2008) ، ودراسة (على عطيه ، 2010) ودراسة (Monte-Sano, Chauncey. Cochran, Melissa , 2009) ، ودراسة (فاطمة أحمد ، 2010) ودراسة (هبة حسن ، 2010) ، ودراسة (أحمد كمال ، 2011) ، ودراسة(رضا منصور ، 2011).

التوصيات :

- إدخال مادة مهارات التفكير في مقررات المرحلة الثانوية وذلك لإعداد الطلاب إعدادا عقليا سليما

- تطوير مقررات اللغة العربية والتاريخ في المرحلة الثانوية والمراحل التعليمية الأخرى تطويرا يقوم على توظيف مهارات التفكير بشتى صوره وأنواعه بين ثنايا هذه المقررات ، وذلك حتى يمكن تنميتها لدى هؤلاء المتعلمين .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين وتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية .
- وضع دليل إرشادي للمعلم في كل مرحلة تعليمية وكل صف لإكسابه كيفية تنمية مهارات التفكير في كل درس للمتعلمين .
- تحليل المناهج الدراسية وتقويمها من وقت لآخر لضمان تشبعها بالقضايا المحلية والعالمية اللازمة للمتعلمين ، وخاصة بالنسبة للمرحلة الثانوية
- الأخذ في الاعتبار الأسلوب التكاملي بين المناهج المختلفة في تنظيم المحتوى ، لإحداث التكامل بين فروع المادة وبين المادة أو المواد الدراسية الأخرى

البحوث المقترحة :

1- تقويم مناهج اللغة العربية والتاريخ في المراحل التعليمية المختلفة من حيث تنمية مهارات التفكير

2- إعداد برامج لتدريس مهارات التفكير بشتى صوره في مراحل التعليم المختلفة .

3- تقويم مستويات معلمى اللغة العربية والتاريخ في مراحل التعليم المختلفة لمهارات التفكير .

4- دراسات تجريبية عن المناشط التعليمية المناسبة في تدريس اللغة العربية والتاريخ، وأثرها في رفع مستوى التحصيل وزيادة الوعي بالقضايا المعاصرة.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

1. **أحمد إبراهيم شلبى وآخرون** ، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : المكتب العلمى المصري الحديث ، 1997 .
2. **أحمد بدوى أحمد كمال** ، " فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وأثره على بعض نواتج التعلم لدى تلاميذهم " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف

. 2008،

3. **أحمد جابر أحمد السيد** ، " أثر استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول ، يناير 2002، ص ص 251 : 285 .

4. **أحمد جابر أحمد السيد** ، "أثر استخدام مدخل لطرائف التاريخية في تدريس لتاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد 18 ، العدد 1 ، يناير 2002 .

5. **أحمد جابر أحمد السيد** ، أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ، الجزء الثانى ، سوهاج : دار محسن للطباعة ،2003 .

6. **أحمد حسين اللقانى ، على الجمل** ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ؛ القاهرة : عالم الكتب ، 1999 م .

7. **أحمد مجدى حجازى** ، العولمة وتهميش الثقافة الوطنية ، رؤية نقدية من العالم الثالث ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثانى ، أكتوبر / ديسمبر ، 1999م

8. **إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى** " التعليم وبث الهوية القومية في مصر "، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، 1991م .

9. **السعيد الجندى عبد العزيز** ، " أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية " ،مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد السادس عشر ، العدد 68 ، أكتوبر 2006 ، ص ص 91 :121 .

10. **العزب محمد زهران ، أحمد ماهر عبدالله** ، اتجاهات حديثة في تطوير المناهج وطرق التدريس ، بنها : مركز الشرق الأوسط لخدمات التعليمية ،2006.

11. **إلهام عبد الحميد فرج** ، "التوجهات القومية لمناهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية إزاء القضايا المعاصرة ، بحث مقدم إلى جمعية المناهج المصرية ، القاهرة ، 1993 .

12. **إمام محمد على البرعى** ، تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول ، الطبعة الثانية ، سوهاج : دار الباحث للطباعة ، 2008 .

13. **بدرية سعيد إبراهيم الملا** ، "أثر برنامج متكامل بين متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة

على الأداء اللغوية لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، 1990 .

14. **بسام فضل مطاوع،** تنمية التفكير و مهاراته و تحفيز الإبداع. تم الرجوع إليه (2010/7/20) من http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/02/06/188448.html

15. **جروان، فتحي عبد الرحمن،** تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، عمان: دار الكتاب الجامعي ،1999 .

16. **جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم ،** المنهج المدرسي المعاصر، عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع ،2004 .

17. **جون تايلور** ، عقول المستقبل ، ترجمة لطفي فطيم ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد92 ، 1986 .

18. **حسام الدين حسين وسالم بن ستهيل شماسي** ، التوجه الثقافي في مقررات الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان – دراسات تحليلية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 60 ، أكتوبر 1999م.

19. **حسن حسن على القرشى** ،" تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان في ضوء – الاتجاهات المستقبلية نحو البيئة" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد34 ، أغسطس 2011 ، ص ص 65– 100.

20. **حسن حسين زيتون** ، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، القاهرة :عالم الكتب ،2003 .

21. **حسن سيد حسن شحاته** ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربى ، ط 2 ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1995

22. **حسين سليمان قورة** ، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامى ، القاهرة : دار المعارف ، 1980.

23. **حنان ابراهيم عنابى** ، " مظاهر التفكير الناقد في التدريس الصفى لمعلمى الرياضيات في المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1991

24. **دعاء عبد القادر نجيب** ، " أثر استخدام برنامج وسائل متعددة تفاعلية بالكمبيوتر على التحصيل والميول ومهارات التفكير التاريخى في المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين

شمس ، 2008 .

25. **رشدى أحمد طعيمة** ، الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي ، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي ، الرياض : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1995 .

26. **رشدى أحمد طعيمة** ، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس ، ط 1 ؛ القاهرة : دار الفكر **العربي** ، **1998** .

27. **رضا عصر** ، " حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: 21-22يوليو 2003م، ص ص 645-673.

28. **رضا منصور السيد منصور** ، " فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الحادى والثلاثون ، فبراير 2011 ، ص ص 157 :183

29. **زين العابدين شحاته خضراوى** " اللارياضيات وتوجهات الذاتية الثقافية والقيم العامة في محتوى بعض كتب رياضيات المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ، مجلد 17 ، عدد 1 ، يناير ، 2001

30. **زين محمد شحاته ، محمد موسى عقيلان** ، "أهم أسباب الضعف اللغوي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد التاسع ،كلية التربية – جامعة المنيا ، يوليو 1995 م .

31. **سعيد إسماعيل على** ، السياسة التعليمية للنظام التربوى ، ضمن أعمال مؤتمر تربية الغد في العالم العربي ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين ، 24 . 27 ديسمبر ، 1995 .

32. **سعيد عبد الله لافى** ، "تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة "، المؤتمر القومى الثانوى الحادى عشر " العولمة ومناهج التعليم ، القاهرة ، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس ، 1999 م .

33. **سليم عبد الرحمن سيد سليمان** ، " فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم على المتشابهات في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية– جامعة عين شمس

العدد الثلاثون ، الجزء الاول ، ديسمبر2010 ، ص ص 61 :116 .

34. **سهير يحيى طاهر الموجى** ، "الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوى في فهم الشعر الجاهلي "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، 1988 م

35. **سونيا هانم قزامل** ، "فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية– جامعة عين شمس ، العدد الرابع عشر ، فبراير2008 ، ص ص 131 : 168 .

36. **شيرين كامل موسى عبدالهادى** ، " برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس ،2008

37. **صفاء محمد على محمد** ، "أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالوادى الجديد ، جامعة أسيوط، 2004 .

38. **صفاء محمد على محمد أحمد** ، رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب ،2008 .

39. **صفاء محمد محمود ابراهيم** ، " تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء دورها في تعزيز الانتماء الوطنى "، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمى التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربى بين الانقرائية والاخراج)، ص ص129، 188

40. **صلاح الدين عرفة محمود** ، تفكير بلا حدود(رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه). القاهرة:عالم الكتب،2006 .

41. **صلاح عبدالسميع عبدالرازق** ، " تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق،2000 .

42. **طاهر محمود محمد الحنان** ، فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة أسيوط ، 2008 .

43. **عادل رسمى حماد** النجدى، "أثر نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 1998 .

44. **عاطف محمد بدوى** ، "العولمة وتوجهات الهوية الثقافية في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية" ، دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية –جامعة عين شمس ، العدد 2 ، ديسمبر ، 2000م .

45. **عاطف محمد سعيد عبدالله** ، " أثر استخدام نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقا للنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الأول ، أكتوبر 2004 ، ص ص 13 : 57 .

46. **عباس راغب علام** ، "برنامج مقترح للقراءة الحرة الموجهة لتنمية الاتجاهات القرائية التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس عدد2 ، ديسمبر 2004 ، ص 225، 280

47. **عبد المنعم إبراهيم** ، "علاقة الكفاءة في اللغة العربية في المواد الدراسية الأخرى في الحلقة الابتدائية" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد 40 ، فبراير ، 1997 .

48. **عبد الهادى أبو طالب** ، " أزمة الهوية في نظم التعليم في العالم الإسلامى " مجلة أكاديمية المملكة المغربية ، العدد الثامن ، 1991.

49. **عبير عبد المعنم فيصل** ، " تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الوعي ببعض المتغيرات المحلية والعالمية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2006 .

50. **عثمان إسماعيل الجزار** ، " فاعلية تدريس وحدة مقترحة من منهج التاريخ قائمة على العمليات والمواقف التاريخية (إستراتيجية كرايدر التعاوني والاتقاني ونموذج باير الاستقصائي) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،

كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الثانى ، ديسمبر2004, ص ص 49 , 101 .

51. **عثمان إسماعيل الجزار ، على أحمد الجمل** ، "فعالية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كلية التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدل في تدريس التاريخ "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد52 ، 1998 .

52. **عقيلى محمد محمد أحمد موسى** ، " فعالية برنامج في اللغة العربية لتنمية أبعاد الذاتية الثقافية والكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة أسيوط ، 2005 .

53. **علاء عبدالله أحمد مرواد** ، "أثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء مفهوم الحضارات في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولى لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد 24 ، ديسمبر 2009 ، ص ص151 – 200 .

54. **على أحمد الجمل** ،" تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثرها على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة "، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية –جامعة عين شمس ، العدد الثمانون ، القاهرة ، يونيو 2002.

55. **على إسماعيل محمد مرسى** ،" تقويم امتحانات اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية لطلاب الثانوية العامة "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد 41 ، أبريل ، 1997 م .

56. **على جودة محمد عبد الوهاب** ، "أثر استخدام الأدلة التاريخية في تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه بالمرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، 1994 .

57. **على جودة محمد عبدالوهاب** ، عاطف محمد بدوى ، " فاعلية وحدة مقترحة عن القلاع والحصون التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الرابع والستون ، مايو 2000 ، ص ص 97 :

. 118

58. **على جودة محمد عبد الوهاب** ، " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد الخامس ، أغسطس 2005، ص ص 120 : 151 .

59. **على حسين محمد عطية** ، " تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير التباعدى لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد الثامن والعشرون، سبتمبر 2010 ،ص ص 69–124.

60. **على عبد المحسن عبد التواب** ،" فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بغيرها "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2008 .

61. **على كايد خريشة** ، " مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة عشر، العدد الحادي والعشرين ، 2004 ، ص ص 149 : 182 .

62. **على كايد خريشة** ، حسين محمد سليمان الصفدى ، " معرفة طلبة معلمى الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي" ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد السابع عشر ، العدد الثالث ، 2001ص ص 119 : 146 .

63. **على كمال على معبد** ، " أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية – جامعة أسيوط ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، يناير2007، ص ص 384 : 424

64. **عمر السيد نجم** ، فعالية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الدينى ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 2006 .

65. **فاطمة حجاجى أحمد** ، "فاعلية التدريس وفقا لنموذج بايبى البنائى لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد السابع والعشرون ، يوليو 2010 ، ص ص 113: 152 .

66. **فايزة أحمد أحمد السيد** ، " فعالية وخدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الصف الرابع الابتدائى "مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والثمانون ، أبريل 2003 ، ص ص 195 :232 .

67. **فايزة أحمد أحمد السيد** ، أمل محمد محمود محمد أبو زيد ، "فاعلية وحدة مبنية بين مادتى التاريخ والتربية الفنية باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل المؤجل واكتساب بعض مهارات التعبير الفنى والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى "، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2006 .

68. **فؤاد أبو حطب، آمال صادق** ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، القاهرة : مكتبة لأنجلو المصرية، 1996 .

69. **ماهر مفلح الزيادات** ، :العلاقة بين مدى اكتساب معلمى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد ومدى اكتساب طلباتهم لها في المرحلة نفسها "، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 1995 .

70. **مجدي عبد الكريم حبيب** , اتجاهات حديثة في تعليم التفكير , استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة , ط1 , القاهرة : دار الفكر العربي , 2003 .

71. **محمد جابر قاسم** ، الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة المساعدين ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2003 .

72. **محمد جابر قاسم** ، تنمية الوعي البيئى لدى طلاب التعليم العام (برنامج تكاملى في التربية الإسلامية) ،الإمارات : دار القلم للنشر والتوزيع ، 2005

73. **محمد سيد عبد الرحيم** ، " فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،

جامعة عين شمس ، 2007 .

74. **محمد عابد الجابرى** ، آفاق المستقبل العربى ، مجلة المستقبل العربى ، ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد 156، فبراير ، 1992

75. **محمد عبد الرؤوف خميس** ، "إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ على الهوية الثقافية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية –جامعة عين شمس، العدد 70 ، يونيو ، 2001.

76. **محمود عبده أحمد فرج** ، "المحتوى الثقافى العربى الإسلامى في كتب تعليم اللغة العربية لطلاب المعهد الأزهرى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "، مجلة التربية ، تصدر عن كلية التربية . جامعة الأزهر . عدد أغسطس 2000 م .

77. **محمود كامل الناقة** ، واقع اللغة العربية الأزمة والتحدى ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد السادس ، ع 3 ، 1991 .

78. **مريم محمد عايد الأحمدى** ،" برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهى لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 2003 .

79. **مصطفى أحمد عبد النعيم** ، الهوية وحقائق التنوع اللغوي في ظل العولمة ، صحيفة دار العلوم ، العدد 16 ، 2000.

80. **مصطفى رجب وآخرون** ، "أبعاد الذاتية الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمرحلة الإعدادية "، المؤتمر العلمى الثانى ، الدور المتميز للمعلم العربى في مجتمع الغد ، المجلد الأول ، جامعة أسيوط ، 18 . 20 أبريل ، 2000

81. **معاطى محمد إبراهيم نصر** ، **محمود عبده أحمد فرج** ، " أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية باستخدام مدخلى التكامل والابداع في تنمية مهارات التفكير الابداعى والناقد لدى طلاب شعبة الدراسات الاسلامية بكليات التربية" ، المؤتمر العلمى الرابع القراءة وتنمية التفكير ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2004 .

82. **نادية على أبو سكينة** ،"انقرائية المفردات والجمل في الكتب المطورة بالمرحلة الابتدائية (اللغة العربية – التربية الاسلامية – الرياضيات – العلوم – الاجتماعيات)" ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمى التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربى بين الانقرائية والاخراج) 15– 16 يوليو 2009،ص ص 189 –

. 250

83. **ناصر على محمد أحمد برقي** ، تدريس التاريخ الفعال ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،2008

84. **ناصر على محمد أحمد برقي** ، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، ط1 ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 2008 .

85. **نايفة قطامـي** ، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان: دار الفكر،2001 .

86. **نبيل على** ، العرب وعصر المعلومات ، الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، إصدار المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، والآداب ، العدد 184 ، أبريل ، 1994 .

87. **هانى محمد حسن** ، " تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الإسكندرية،2007 .

88. **هبة عبد الله رمضان حسن** ، " فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان ، 2010 .

89. **والي عبد الرحمن أحمد** ، " أثر استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية بكليات التربية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد السادس , يناير2006, ص ص 6 : 37 .

90. **يحيى عطية سليمان ، فايزة أحمد السيد** ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها في المرحلة الثانوية ، الطائف ، إدارة النشر العلمى بجامعة الطائف ،2010 .

91. **يحيى عطية سليمان خلف ، سعيد عبده نافع** ، تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين ، دبي ، دار القلم ، 1998 .

92. **يحيى محمد لطفى نجم** ، " أثر تدريس وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين على اكتساب القيم الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الأزهر ،1985 .

ثانيا : المراجع الأجنبية :	
93.	Hartmann, Ulrike. Hasselhorn, Marcus, " Historical Perspective Taking: A Standardized Measure for an Aspect of Students' Historical Thinking "2008, Learning and Individual Differences. V.18 N.2 P.264-270 .
94.	Martin, Daisy. Wineburg, Sam. Rosenzweig, Leon, Sharon, " Historical thinkingmatters.org: Using the Web to Teach Historical Thinking ", Social Education,2008. V.72 N.3 P.140-143, 158 Apr.
95.	Monte-Sano, Chauncey. Cochran, Melissa , " Attention to Learners, Subject, or Teaching: What Takes Precedence as Preservice Candidates Learn to Teach Historical Thinking and Reading? ", Theory and Research in Social Education.2009. V.37 N.1 P101-135 Win.
96.	Peck, Carla. Seixas. Peter, " Benchmarks of Historical Thinking: First Steps ,Canadian Journal of Education.2008. V.31 N.4 P.1015-1038 .
97.	Westhoff, Laura M. Polman, Joseph L., " Developing Preservice Teachers Pedagogical Content Knowledge about Historical Thinking " International Journal of Social Education.2008. V.22 N.2 P.1-28 Fall .
98.	- Melancon, B., Shany, M., et al Crtitical Thinking Skills: Levels of Pre-service Elementary , Secondary, and Special Education Students A Paper presented at the Annual Meeting of the National Social Sciences Association, Las Vegas, 1997.
99.	- Schlichter,G.,Mclean, J., Highes, p., A paper presented al the Talents Unlimited International Conference,

	2000.
100.	**Phillip** : The Challenge of Developing On Line Courses . Paper Presented at the Annal Meeting of the Speech Communication (San Diego, Canada, November .) 1996
101.	**Pe Flegar , Margo** : The pass prograun : Prepartion for Amarican Secondary Schools . (Center for Applied Lenguages Washington D. C ., Refugee S. Center) .1985
102.	**Pinhey, Loura** " Global Education " Office of Education Research and Improvement , Washington, (E D . 417124) . 1998
103.	**Schumm, J. S., et al** " Considerateness of postsecondary reading textbooks : Acontent Analysis " Of devolpment education (Vol 15, No. 3 Spr., bp 12 – 22, 1992